منتدى الثلاثاء الثقافي
Thulatha Cultural Forum

من أعلام الوطن

15

عبدالرحمن الوابلي:
بوصلة الوطن

حفل تأبين د. عبدالرحمن الوابلي بالتعاون مع فرع
الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالدمام

مُنتدى الثلاثاء الثقافي
Thulatha Cultural Forum

من أعلام الوطن

15

عبدالرحمن الوابلي:
بوصلة الوطن

ⓒ جعفر بن محمد الشايب، ١٤٤١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الشايب، جعفر بن محمد بن رضي
عبدالرحمـن الوابلـي بوصلـة الوطن. / جعفر بـن محمد بن رضي الشايب. ـ الدمام، ١٤٤١هـ
١١٨ ص، .. سم
ردمك: ٣-٠٣-٣٧٩٠-٦٠٣-٩٧٨
١. السعودية، تراجم أ. العنوان
ديوي ٥٣١, ٩٢٠ ١٤٤١/٧٦٤٤

رقم الإيداع: ١٤٤١/٧٦٤٤
ردمك: ٣-٠٣-٣٧٩٠-٦٠٣-٩٧٨

محفوظة جميع الحقوق

الطبعة: الأولى
١٤٤١هـ-٢٠٢٠م
المملكة العربية السعودية

عبدالرحمن الوابلي:
بوصلة الوطن

التاريخ: ١٥ / ٧ /١٤٣٨هـ الموافق ١١ / ٤ / ٢٠١٧م

المكان: الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالدمام

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية

- عبدالرحمن بن محمد يوسف الوابلي (١٠ أكتوبر ١٩٥٨ - ٢٥ مارس ٢٠١٦).
- كاتب سعودي، من مواليد مدينة بريدة.
- حصل على شهادة الدكتوراة في تخصص التاريخ من جامعة شمال تكساس الأمريكية.
- كان يعمل أكاديميًا في كلية الملك خالد العسكرية بالرياض.
- كاتب في جريدة الوطن.
- من أبرز أعماله كتابته لبعض حلقات مسلسل طاش ما طاش ومسلسل سيلفي، ومؤلف مسلسل العاصوف.
- أسس لنظرية إدارة الفقر وإدارة الوفر.

ضيوف الأمسية

الأستاذ / عاطف عبدالواحد الغانم

(عريف الحفل)

الأستاذ / جعفر محمد الشايب

(كاتب والمشرف على منتدى الثلاثاء الثقافي)

الأستاذ / عبدالله محمد الوابلي

(رئيس مجلس الجمعيات التعاونية سابقًا)

الدكتور / عبدالسلام وايل السليمان

(أكاديمي وباحث اجتماعي)

الأستاذ / منسي حسون الوصيبعي

(ناشط اجتماعي من اصدقاء المحتفى به)

الأستاذ / هاشم عبد رب الرضا الشخص

(شاعر واديب)

الأستاذ / ميرزا علي الخويلدي

(إعلامي، مدير مكتب صحيفة الشرق الأوسط بالمنطقة الشرقية)

الفنان / ناصر بن قاسم القصبي

(فنان كوميدي)

تمهيد

المرحوم الدكتور عبد الرحمن الوابلي ليس فردًا عاش بمعزل عما يجري حوله؛ بل إنه مثقف كبير وحقيقي، تفاعل مع محيطه، وتمكن من التعبير عن قضايا مجتمعه بكل وضوح وقوة، كما تمكن من القيام بدوره كمثقف تنويري ملتزم في إظهار ما يراه من تناقضات وإشكالات في المجتمع، وأبرزها بشكل جريء وواضح.

عالج العديد من هذه القضايا بأفق وطني، وروح حضارية، ونَفَس وحدوي، ولامس الخطوط الاجتماعية والفكرية الحمراء، وطرق أبواب كهوف الظلاميين بكل قوة وبسالة. ولم يقتصر على النقد السلبي فقط؛ بل إنه كان يركّز على استبدال كل أشكال القبح بنماذج الجمال؛ الكراهية بالمحبة؛ العنف بالسلام؛ التشدد بالتسامح؛ الفرقة بالوحدة؛ الطائفية بالمواطنة...

الرجل الذي أجمع مؤيدوه ومعارضوه على محبته وإخلاصه وصدقه، يستحق منا جميعًا كل هذا التقدير والتكريم والاحتفاء به.

حفل التكريم الذي بادر بالدعوة له منتدى الثلاثاء الثقافي

واستجاب له وتفاعل معه مثقفوا الوطن من مختلف المناطق، لقي أصداءً إيجابية كبيرة وواسعة، كتعبير عن هذه المحبة العميقة التي بثها الوابلي في قلوب الناس، وعبّر عن ذلك المتحدثون في الحفل حيث أثروا بكلماتهم الحضور عبر تناول الأبعاد الفكرية العميقة، التي سعى لنشرها الوابلي بطرق وأساليب أدبية وإعلامية وفنية متعددة.

سيظل الوابلي علمًا من أعلام الثقافة والتغيير في بلادنا، وسنظل نذكر له كل مواقفه الوطنية التي عبّر عنها كتابةً أو حديثًا أو دراما.

منتدى الثلاثاء الثقافي

تقديم

عبد الرحمن الوابلي ـ يرحمه الله ـ معروفٌ بين المثقفين والمتابعين لأعماله في المجتمع السعودي بصاحب الصوت العالي في نقد ممارسة السلبيات في المجتمع، كان محارباً للتطرف وما سمي بالصحوة التي سيطرت على البلاد طوال عقد من السنوات..

أربعة عقود تلك التي يحياها المرء حتى يبلغ أشده.. وما تلك العقود الأربعة التي عاشها الوابلي إلا مساحات كانت جدباء قبل أن يسقيها من معين أدبه وفكره وإبداعه، ليشهد مجتمعنا اليوم وأجياله القادمة أثر صنيعه وحصاد نتاجه، الذي سيبقى خالداً في تاريخ الدراما السعودية.. ولم يعرف جمهور «طاش ما طاش» و«سيلفي» أن قلبه الضعيف هو ذاته الذي لطالما رصد نبض مجتمعنا بمختلف أطيافه، ليتفاعل بدوره مع ما يضخه في شرايين المجتمع من أعمالٍ ومن حلول درامية عالجها بما اكتنزه في عقله من فكر عميق وثقافة واسعة..

الوابلي يرحمه كان كالبحر في احتوائه الجواهر والدرر.. مسخراً ما استقاه من دروس، وما تأمله من عبر في مقالات ذات

رؤية وطنية، وقد اتسم قلمه بالموضوعية مهما تكالبت المتغيرات ما بين مدٍّ وجزر.

وفي الشرايين ما يسري من دم بحمضه النووي الذي يميزه عن بقية البشر استحق أن يطبع ويسجل وسمًا على أديم الواقع، ذلك الوسم الذي جعل لأعماله بصمة فريدة في عالم الدراما السعودية، فجرأة الفكرة، وعمق الخبرة، وبعد النظرة، كل ذلك شكّل ملامح طفرة عكست رونق ذلك الوسم، ليسوقه التاجر علامة تجارية، ويسجله المخترع كبراءة اختراع، ليحفظه المثقف كملكية خاصة، فتتذوقه الجماهير في وصفة غذائية لأرواحهم وقلوبهم وعقولهم.

ما كتبه الوابلي ـ يرحمه الله ـ من قصص وسيناريوهات تلفزيونية غيّرت الكثير في المفاهيم الاجتماعية في المجتمع، وأحدثت هزة في طريقة التلقي لإنتاجه وأعماله، وأحدثت مراجعة في التفكير والتعاطي مع الأشياء من حولنا.!

فقد المجتمع السعودي الدكتور عبد الرحمن الوابلي الذي كان ملء السمع والبصر، من مختلف النواحي، أهمها طريقة طرحه لأفكاره، وتفسيره للتاريخ بشكل عام، والتاريخ السعودي بشكل خاص في مسلسل «العاصوف»، وكانت رسالته الوطنية عبر مقالات وقصص موجهة الى الجنسين دون تمييز. رحل الوابلي المثقف الوطني القحّ، مخلّفاً عشرات الأعمال الدرامية، ومئات المقالات الفكرية، والاجتماعية، التي شخّصت ورصدت النقلة

الاجتماعية في المجتمع السعودي.

في أحد مقالاته بعنوان: «منطق الوباء الطائفي» يقول: (ليست الطائفية نتاج عقل محض، أو إمعان في التفكير، أو منطق رياضي؛ ولكنها نتاج مرض لا شعوري؛ يتكلف الموبوء بها في تبرير مرضه المؤذي لغيره عن طريق ما يعتبره منطقاً لا يقبل الشك فيه، وحدساً سليماً لا جدال حوله).

كان يرحمه الله يعالج ويناضل في مقالاته ومسلسلاته أمراض المجتمع، ومحاولات بتحدي لاجتثاث سرطان الطائفية، من جوانبها النفسية والعقلية والاجتماعية، محللاً في معظم مقالاته أن المصاب بداء الطائفية ضحية، ولا يجب أن يدان على طائفيته بشكل مباشر؛ ولكن من يدان على ذلك، وبشكل مباشر، من بيده سلطة لمنع مثل هذا الاحتقان الاجتماعي الخطير، وكف شره عن الناس.

أكثر الأدوات التي عزّزت احترام وثقة المثقف السعودي في عبدالرحمن الوابلي ـ يرحمه الله ـ الصدق والأمانة في حبك الدراما السعودية، لتخاطب المثقف العادي والمواطن العادي.. وهذه المهارة والملكة لا يستطيع اتقانهما إلا المثقف المبدع والواعي، واستطاع بحسه الفني والإبداعي أيضًا أن يصور وينتقد بصوت وطني الأصوات النشاز، والممارسات الخاطئة في بعض أجهزة الدولة، وعالجها في مقالات ومسلسلات رائعة، صوّرت الواقع المرير، والمشاكل الاجتماعية المستوطنة في المجتمع، وقد

ساهمت هذه المسلسلات والمقالات في نشر الوعي، وتصحيح الأخطاء، ومكافحة أمراض المجتمع.

هذه الشهادات الصادقة تؤكد أن إنتاج الراحل الفكري والدرامي، قد رسم صوراً صادمة، وقدّم الواقع دون تزيين أو تذويق، مما أدى إلى جدل إيجابي حول منتجه الثقافي بصفة عامة، انطلاقًا من إيمانه بأن الجدل هو بداية الوعي بالواقع.! وهذه رسالة الكاتب، والمثقف المبدع، الملتزم بقضايا مجتمعه ووطنه وأمته.

ولم يقتصر منتدى الثلاثاء الثقافي على دعوة المثقفين والأدباء وأصحاب الخبرة من المفكرين، ورجال الدين، والكتّاب، وأصحاب العمل الاجتماعي والهمّ الحقوقي من مختلف الأطياف، للمساهمة في نشر الوعي الثقافي، وتكريم الرواد، والمبدعين والمبدعات. بل أقدم القائمون على المنتدى على خطوة سبّاقه للتعاون مع المؤسسات الأخرى، لتقديم المزيد من المحاضرات، والتقارير، والكتب، والمشاركة في الملتقيات، والمؤتمرات، والندوات، التي يقيمها بالتعاون مع تلك المؤسسات والجمعيات لنشر المعرفة، والتحفيز على الإبداع والابتكار، وتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة، ليساهم في دعم تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

د. محمد علي الخلفان

عضو الهيئة الاستشارية لمنتدى الثلاثاء الثقافي

تكريم الثقافة

مقدمة عريف الحفل الأستاذ: عاطف عبدالواحد الغانم[1]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا الكريم محمدٍ على آله وصحبه أجمعين.

السيدات والسادة، أيها الحفل الكريم؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأسعد الله أوقاتكم بالخيرِ واليمنِ والبركات.

كعادته التي درج عليها منتدى الثلاثاء الثقافي، فإنه يولي اهتمامًا كبيرًا للحركة الثقافية في كل أصقاع الوطن، ويسلّط الضوء على هموم الوطن عن طريق صوت وقلم المواطن.

وفي هذا المساء، وبالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام يكرّم علمًا وقلمًا وهامةً وقامةً من قامات الوطن، رجل أعطى وأذكى، وبالحرف وكلمة الحق تزكى.

---

(١) تربوي وفنان وناشط اجتماعي.

نحن نجتمع هذا المساء أيها الأحبة لنقف على اسم نقش في ذاكرتنا، قولًا، ومقالًا، مستنبطًا من البحث العلمي والدليل والبرهان، وليس من القيل والقال، وعلى شاكلته تصنع الرجال.

إنه الكاتب الراحل والحاضر الدكتور عبد الرحمن الوابلي رحمه الله.

التكريم إحياء لقيم الفضيلة

كلمة الأستاذ جعفر محمد الشايب*

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

نبدأ هذه الأمسية بكلمة المشرف على منتدى الثلاثاء الثقافي الأستاذ جعفر الشايب:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله الطيبين وصحبه المنتجبين، والسلام عليكم أيها الأخوة والأخوات ورحمة الله وبركاته.

أصالةً عن نفسي ونيابةً عن زملائي أعضاء اللجنة المنظمة والهيئة الاستشارية لمنتدى الثلاثاء الثقافي، وأعضاء مجلس إدارة جمعية الثقافة والفنون بالدمام، أتقدم لكم جميعًا ـ أيها الحفل الكريم ـ بجزيل الشكر والامتنان والترحيب بحضوركم معنا هذا

* المشرف العام على منتدى الثلاثاء الثقافي.

المساء، ومشاركتكم معنا في الأمسية الخامسة والعشرين للمنتدى في موسمه الثقافي السابع عشر، والتي خصّصت للإحتفاء بالمرحوم الدكتور عبد الرحمن الوابلي رحمه الله، فسلام للمحتفى به منا جميعًا، أهله وأصدقائه ومحبيه، من مثقفي وتنويري هذا الوطن.

فقد كان من المفترض أن يشاركنا في الموسم الثقافي الماضي للمنتدى حاضرًا، ولكن القدر اختطفه منا، وإرادة الله شاءت أن نحتفي به غائبًا عنا، وحاضرًا في قلوبنا لنسترجع ونعيد قراءة ما ألهمنا إياه من حبٍّ وتفانٍ وفكرٍ وموقف.

أيها السيدات والسادة:

لقد اهتم منتدى الثلاثاء الثقافي في برامجه المتواصلة وعلى مدار سني عمره بالاحتفاء بالشخصيات الوطنية، وطرح تجاربها وأفكارها، من أجل الفائدة ودراسة التجارب وتدوير الأفكار التي تساهم في تطوير وتقدم المجتمع. ومن بين الشخصيات الوطنية التي درس المنتدى تاريخها وتجربتها كان الشاعر خالد الفرج، والروائي عبد الرحمن منيف، والسيد على العوامي، والأستاذ عبد العزيز السنيد، إضافةً إلى شخصياتٍ علميةٍ وأدبيةٍ واجتماعيةٍ مختلفة.

واليوم ونحن نحتفي بالراحل المؤرخ والمثقف والكاتب الدكتور عبد الرحمن الوابلي رحمه الله، فإننا نحتفي بمثقفٍ تنويري

تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية، مجسدًا في مسيرته قيمًا إنسانيةً، ومواقف ثابتةً، وطرحًا ثقافيًا ناقدًا، موظِّفًا ما يمتلك من أدواتٍ في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي، لمواجهة الفكر الظلامي، واتجاهات التطرف، وجماعات الإرهاب بكافة تمثلاتها، كاشفًا القضية الفكرية التي تقف عليها، واللبوسات والتطورات التي تتفنن في ارتدائها، وداعيًا لتأكيد القيم الوطنية والإنسانية. واتجه للتبصير بمخاطر الفكر الطائفي، وخطاب التطرف على الوحدة الوطنية عبر طرح أفكارٍ ورؤى تنويرية تميزت بالبساطة في العرض والعمق في المضمون.

مما لا شك فيه ـ أيها الحضور الكريم ـ أن خطاب الدكتور الوابلي المكتوب والمتلفز قد أسهم في تشكيل وعي بنّاء ضد مختلف أشكال الممارسات الإقصائية، مؤكدًا على قيم الحياة والعدالة والسلام. كيف لا؛ وهو المثقف الذي عرفه الناس عن قرب في تناول تناقضات الخطاب المتطرف، وأثر الإرهاب على حياتهم الأسرية والاجتماعية، فأشرق فكرًا يضيف جمالًا على حياتها، فوعي المثقف وإخلاصه للقيم الإنسانية هو رسالة أمانٍ في المجتمع.

إن هذه القيم الإنسانية التي أخلص لها الراحل في معالجاته، وجعلها محورًا لفكره تنبؤ عن ثقافة الإنسان التي تتجاوز الزمان والمكان، وهي تلك الثقافة التي تكرّس للوحدة بدلًا عن التفرقة،

وللحياةِ بدلًا عن الموت، وتدعو للتواصل بدلًا عن القطيعة، ثقافةً لا تعرف التمييز والطائفية والتشدد، ثقافةً تدعو إلى التعددية والتنوع بدلًا من الإقصاء.

الثقافة التي نشرها الوابلي هي تلك التي تدعو إلى تكريس حب الوطن وتعزيز المواطنة، وهذا ما يجعلنا نحيي ذكرى الراحل بأن نعزّز منهجه سبيلًا، ونستحضره فكرًا وسلوكًا. إن الاحتفاء بالراحل أيها الأخوة والأخوات يعتبر واجبًا أدبيًا يتسق مع أهداف منتدى الثلاثاء الثقافي الذي تأسس عام ٢٠٠٠ ميلادية بهدف تجسير العلاقة بين النخب الثقافية، وفتح مجال الحوار، وطرح القضايا الفكرية والاجتماعية من مضمون وطني.

واهتم المنتدى بالتكريم في الفعاليات والأنشطة الثقافية المحلية، وقد تمكن المنتدى طوال هذه السنوات من تحقيق مستوى متقدم من هذه الأهداف؛ ليصبح بالفعل منصةً لطرح قضايا ومواضيع وطنية في مختلف المجالات، واستقطب شخصيات ونخب ومسؤولين في مختلف التخصصات. أيها السيدات والسادة؛ مرةً أخرى أتقدم بجزيل الشكر لكم على جميل حضوركم، ومشاركتكم وأخصّ بالشكر أهل المحتفى به وذويه وأحبابه وأصدقائه وأنتم جميعًا، نسأل الله له الرحمة والمغفرة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرجل الإنسان

كلمة الأستاذ عبد الله محمد الوابلي*

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

ما أجمل وجود الإخوة في حياتنا فهم السند ومصدر قوتنا، هم نعمة من الله نلجأ إليها بعد الله في شدتنا ورخائنا، لهذا مهما كتبنا لنعبّر لهم عن مكانتهم لن نوفيهم حقهم.

الكلمة الآن للرئيس السابق للجمعيات التعاونية السعودية وأخ المحتفى به الأستاذ عبد الله الوابلي.

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

السلام عليك يا أخي عبدالرحمن وجعلك الله من الخالدين في الجنان إن شاء الله تعالى.

---

* أخ المحتفى به ورئيس مجلس الجمعيات التعاونية السعودية سابقًا.

أصحاب السعادة، صاحبات السعادة، حرم أخي، بنات أخي، صهر أخي، ابن أخي جهاد.

ألف شكر لمنتدى الثلاثاء الثقافي على هذا الوفاء وعلى هذه المبادرة الكريمة، لقد أشعرنا هذا المنتدى وأشعرتمونا بحضوركم هذه الليلة بأن أخي عبد الرحمن لم يمت، وأنه لا يزال حيًّا بيننا بأفكاره، وسيظل حيًّا إن شاء الله تعالى مناديًا للوحدة الوطنية، مناديًا للسّلم الاجتماعي، محاربًا للطائفية، والظلامية، والفرقة.

أيها الحضور الكريم؛ مهما قلت في أخي فإن شهادتي فيه مجروحة فهو شقيقي، وهو كان قريبًا مني طيلة عمره، فقد كان بيني وبينه حدود أربع سنوات أصغر مني، ولن أضيف على ما قاله منظم هذا المنتدى مشكورًا الأستاذ جعفر الشايب وزملاؤه الأعزاء؛ لكنني سأورد قصة قصيرة تصور روح أخي، وفكره منذ كان طفلًا، فيها من الطرافة؛ لكنها فعلًا تمثله مذ كان صغيرًا، قمت أنا وأخي الأكبر أحمد رحمه الله تعالى بعد تخرجه من الجامعة حيث كان من أوائل من تخرج من جامعة الرياض في قسم علم الاجتماع، أسسنا محلًا لبيع المواد الغذائية شراكة بيننا، وكنت وقتها موظفًا في بنك الرياض. كان أخي عبد الرحمن في ذاك الوقت طالبًا في المرحلة الثانوية فكان يجلس بالمحل عصرًا، وكان إذا جاء أحد الزبائن يسأله: هل عندكم دجاج جديد نازل اليوم؟ يقول له: لا. وفي أحد المرات كان غائبًا عن المحل، فجاء رجل فقير، ووقف

أمام الدكان متكئًا على عصا، فسألته: ماذا تريد يا عم؟ قال: والله أريد المقسوم، أعطيته المقسوم، قال: لا، أريد الدجاجة، حيث أن الشخص الذي كان هنا (يقصد عبدالرحمن) يعطيني كل يوم دجاجة، فأعطيته الدجاجة.

وتشاورت أنا وأخي أحمد، فاتفقنا على طريقة لإنهاء حسابه معنا وفصله من العمل لأنه سيكون سببًا في خسارتنا.

كان فعلًا من صغره محبًا للضعفاء، وصادق القول. في أول مرة تعرّف على أطياف المجتمع في المنطقةالشرقية وكان مشاركًا معهم في الكشافة في الحج وهو في المرحلة الثانوية، فلما عاد من الحج كان دائمًا يثني عليهم بأنهم طيبين، وتنامت لديه محبة جميع أطياف المجتمع منذ تلك اللحظة.

وعندما كان في الولايات المتحدة الأمريكية للدراسات العليا كان أيضًا يحتضن بعض الطلبة ومن غير السعوديين الذين كانت ظروفهم صعبة، ففي إحدى المرات كان عنده دراجة نارية ـ وهي وسيلة النقل الوحيدة بحوزته ـ فأعطاها لطالب فلسطيني لم تكن لديه وسيلة مواصلات. كان محبًّا للخير رحمه الله، ومؤمنًا بأنه لا سلام ولا رفاهية ولا أمن إلا بنشر المحبة بين الناس، وكان الأخ عبدالرحمن عاشقًا ومغرمًا بالدراما منذ أن كان طفلًا، حيث كان والدي رحمه الله يقص علينا القصص قبل أن ننام، ومن بين

القصص التي قالها قصة اسمها ضلمى وهي قصة خيالية حول امرأة بدوية أصيبت بالسعار فلجأت إلى كهف بجبل قريب من حائل، وتحولت الى مفترسة تأكل لحوم البشر، وما أن ترى أحدًا يمشي وهو خائف ويتلفت تلحق به فتمسكه وتقتاده إلى كهفها فتأكله، إما إذا رأت شخصًا يمشي في طريقه تقول / خلوه ـ أتركوه ـ هذا أصمع ـ أي شجاع ـ، فدائمًا عبد الرحمن يقول لوالدي أريد قصة «ضلمى»، فكان يستمتع بالدراما والخيال، أما أنا فلا أنام من الخوف.

مهما تحدثت عن أخي، فإنني لن أوفيه حقه، فقد حمل آلامه على يده رحمه الله، وكان قد خضع لعملية جراحة قلب مفتوح عام ١٩٧٩م في لندن على يد الجراح الشهير مجدي يعقوب، وكان طيلة هذه السنين لم تفارقه علبة العلاج لكنه كان مبتسمًا دائمًا أمام الناس. شاكرًا لزوجته أم جهاد فقد فعلت فعلًا أنه «خلف كل عظيمٍ امرأة»، كانت أم جهاد امرأةً عظيمة، وقفت إلى جانبه في أفراحه، وفي أحزانه، وفي أمراضه، فرحمه الله رحمةً واسعة وأسكنه فسيح جناته، وجمعنا وإياه في مقعد صدق عند مليكٍ مقتدر، ورحم الله أمواتنا وأمواتكم جميعًا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

مَـا زِلْـتُ أُتْعِـبُ دَفْتَـرِي، كَلِمَاتِـي
مَـا زِلْـتُ أَقْتُـلُ بَسْـمَتِي، دَمْعَاتِـي
كُلُّ البِـــلادِ بَعِيـــدَةٌ، حَجَرِيَّـــةٌ
مَعْزُوفَـــةٌ بِـــظَلامِهَا آهَاتِـــي
إنِّـــي لأَجْهَـلُ فِـي المَرَايَـا صُورَتِي
بَـلْ أَجْهَـلُ الصُّـوَرَ الَّتِـي فِـي ذَاتِـي
بَعْـضُ المَنَافِـي قَـدْ تُعَالِـجُ غُرْبَـتِي
يَوْمًـا وَلَكِـنْ لَـنْ تَـرَى مَأْسَـاتِي!
مَـا عَـادَ يَصْحَبُنِـي حَبِـيبٌ مُؤْنِسٌ
فَلِمَـنْ أَبُـثُّ مَوَاجِـعِي وَشَـكَاتِي؟!
شُـكْرًا لِـكُلِّ الأَصْدِقَـاءِ فَإِنَّهُـمْ
بَاعُـوا سِـنِينَ الحُـبِّ فِـي لَحَظَـاتِ!
وَالآنَ أَمْضِـي فِـي طَرِيقِـي بَاكِيًـا
أَشْـتَاقُ عُمْـرًا دَائِـمَ الضَّحِـكَاتِ
وَتُخَاطِـبُ الشَّـمْسَ البَعِيـدَةَ أَعْيُنِـي
وَاللَّيْـلُ أَخْـرَسُ، مُنْهَـكُ النَّجْمَـاتِ!

لَـمْ يَبْـقَ لِـي عُـودٌ يُشَيِّـعُ خَاطِرِي
أوْ نَـايُ طَيْـرٍ يَنْـزِفُ النَّغَمَـاتِ
لَـمْ يَبْـقَ إلَّا المَـوْتُ سَيْفًـا قَاطِعًـا
قَلْبًـا تَـذَوَّقَ عَلْقَـمَ الطَّعَنَـاتِ
أيْـنَ الهَـوَى؟! أيْـنَ البُحُـورُ وَمَوْجُهَـا؟!
أيْـنَ الَّـذِي قَـدْ كَانَ حُلْـمَ حَيَاتِـي؟!
أنَـا عَالِـمٌ أنَّ الجَـوَابَ مُغَيَّـبٌ
إنَّ السُّـؤالَ يُغَيِّـبُ الكَلِمَـاتِ
هـذِي خَوَاطِـرُ مِنْ دَفَاتِـرِ مَيِّـتٍ
بِـالوَرْدِ أرْسَـلَهَا إلَـى أمْـوَاتِ.

بين الإنسانية والوطنية

كلمة الدّكتور عبد السلام وايل السليمان*

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

الكلمة الآن للدكتور عبد السلام وايل السليمان، أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود، فليتفضل مشكورًا.

السلام عليكم ورحمة الله.

الحقيقة أن الأستاذ عبد الله الوابلي أحرق عليّ الفيلم، ولا أستطيع أن أجاري حضوره الطاغي وسردياته الأخّاذة عن الفقيد.

عندما أتحدث عن عبد الرحمن الوابلي، فأني أتكلم عن المثقف ودوره وتأثيره في المجتمع. النظريات حول علاقة المثقف بالمجتمع بدأت بالصورة الرومانسية للمثقف، وأنه صوت الأمة وضميرها، وأن المثقفين هم المتحدثين عن القيم وحراساها وحماتها، وبعد ذلك جاءت نظريات متعاقبة من بعض المنظّرين

* أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود بالرياض.

منهم مثلًا «كارل مانهايم» الذي عبّر عن المثقف بأنه مثقل بسياج اجتماعي هو الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها المثقف ويعبر عن آمالها وتطلعاتها ورؤيتها، إذ كانت الطبقة الاجتماعية هي المدخل لفهم التقسيمات الاجتماعية في المجتمع الغربي إبان اطروحات مانهايم. وفق طرح مانهايم، يكون لكل فئة اجتماعية ـ سواء كان طبقة، كما في الواقع الاجتماعي الذي كان يتحرك فيه مانهايم، أو غير طبقة، كالأنواع الأخرى من التقسيمات الاجتماعية، كالقبيلة والفئة وغيرها ـ مثقفيها المعبرين عن قيمها. ربما لا يكون مفهوم مانهايم مناسبًا لتحليل عبد الرحمن الوابلي، وهناك أيضًا نظرية «جرامتشي» الذي يقول أن المثقف الحقيقي هو المثقف المرتبط بالجمهور، مخترعا مفهوم «المثقف العضوي»، وهذا يخلق يُلزم المثقف بالتزامات كبيرة تجاه الفئات التي يرى نفسه معبرًا عنها كما حدث للراحل أبي جهاد. فهو المثقف المرتبط بقطاعات كبيرة من الجماهير التي أراد أن يعبر عنها.

بالنسبة للمثقفين في العالم العربي، فإن حالة الثقافة في المجتمعات العربية تتصف بخصائص تاريخية منها أنها تأسست على أساس ديني. وبالتالي فإن المثقف العضوي بمفهوم جرامتشي، المثقف الملتزم تجاه جمهور ما، ومرتبط بقضاياه وهمومه ومتفاعل معه هو حقيقة المثقف الديني، أو رجال الدين غالبًا. وبناء عليه، فإن المثقف الدنيوي في فضاءنا العربي يجد صعوبة في حيازة مقومات

المثقف العضوي. عبدالرحمن الوابلي قدر أن ينتزع مكانًا كمثقف عضوي في مجتمعات تتأسس الثقافة لديها على أساس ديني ويعتبر ذلك إنجازًا كبيرًا.

عبد الرحمن الوابلي هو أحد هؤلاء القلائل الذين أسسوا أو استطاعوا بلورة هذه الصيغة في المجتمع السعودي، إذ حال التعبير عبر مقالاته في الجرائد السيارة وكتاباته في مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر المسلسلين الشهيرين «طاش ما طاش» و«سلفي»عن فئات اجتماعية صاعدة في واقعنا الاجتماعي المتغير بتسارع. عندما نتحدث عن مسلسل «طاش ما طاش» مثلًا، فإن أول المرتكزات التي أكدت عليها مشاركات عبد الرحمن الوابلي في هذا العمل الدرامي هي الوحدة الوطنية، حيث دافع بشكل شرس عن رؤية وطن متوحد بشعبه من مختلف المشارب المناطقية والثقافية والطائفية، مازجًا بين الإنسانية والوطنية محاولاً تقديم اطروحات وطنية تؤكد على التشارك والمساواة والابتعاد في نفس الوقت عن النفس الشوفيني.

القضية الثانية التي أبرزها المحتفى به هي قضية المرأة والدفاع عنها، وفي هذه القضية نستطيع القول أن الوابلي كان يعبر، متشاركًا مع مثقفين آخرين، عن تطلعات المرأة مع التحولات الاجتماعية الهائلة في مكانة المرأة ومركزها الاجتماعيين. هذه قضية سببت لعبد الرحمن الوابلي الكثير من المضايقات من ناحية، وسببت نوعًا

من ردود الفعل القوية في المجتمع، حيث سمح عمل جماهيري من قبيل مسلسل «طاش» بتعميم رؤية بعض الكتاب، النخبوية، وتوصيلها إلى صالات البيوت ونثرها على موائد العوائل وقت الإفطار الرمضاني. ربما كان الرجل يقرأ التحولات المستقبلية والحتمية، والحمد لله إنه عاش طويلًا ما يكفي لأن يرى تحولات كبيرة تحدث في المجتمع وتحقق رؤاه منذ أن بدأ.

كانت كتاباته وأعماله تتميز بالجرأة والموضوعية، ففي الحلقات التي تناولت الصراع بين الليبراليين والإسلاميين حاول أن يبين للمجتمع تصوراً جديداً ومفهوماً مختلفاً حول الليبرالية غير الذي كان سائداً في المجتمع بسبب الصراع الأيدلوجي، لكنه لم يلجأ لتلميع أيًّا من الفريقين، كاتبًا عرضًا نقديًا على قدر معقول من البعد عن التحيّز.

وأخيرًا لا يسعني إلا أن أشيد بطيبته وأخلاقه وجهده المتواصل وتفانيه في تقديم وإبراز أفضل ما لديه، فقد كان رحمه الله مثقفاً تنويرياً ووطنياً غيوراً، أكرر شكري لحضوركم الجميل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صاحب المبادرات الانسانية

كلمة الأستاذ: منسي حسون الوصيبعي*

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

تعدّ الصداقة من أكبر النعم التي قد يحصل عليها الإنسان، فعن طريقها يشعر الشخص بالأمان؛ لأن هناك شخصًا يقف بجانبه ويسانده في المواقف الصعبة التي قد ترافقه، الصداقة ليست تعارفًا بين أشخاص، وحفظ أسماء، وابتسامات، وزيارات، وروايات يتبادلها الأفراد فيما بينهم، بل هي مواقف.

ولصديق الراحل هذا المساء وقفة وموقف، الكلمة الآن للأستاذ منسي حسون ناشط اجتماعي من المدينة المنورة ومقيم في الرياض وصديق مقرّب من الراحل، فليتفضل مشكورًا.

* كاتب وناشط اجتماعي وصديق مقرّب للمحتفى به.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

أشكر القائمين على منتدى الثلاثاء الثقافي، وأشكر جمعية الثقافة والفنون بالدمام، وأشكر جميع الأخوة الحضور هنا، وبالخصوص عائلة الراحل أبي جهاد وجميع أصدقائه وأحبابه.

بعد مرور عام على رحيله، يقام حفل التأبين لهذه الشخصية العظيمة، في المنطقة الشرقية، ونحن نأمل أن تكون كذلك احتفالات شبيهة أيضًا في الرياض وجدة والمدينة وفي مختلف المناطق. فمثل هذه الشخصيات تستحق أن تلقى اهتمامًا من قبل الجميع.

مع إنني وهو من منطقتين مختلفتين، فقد شاءت الصدف أن نتعارف ونتحاور في جلسات ومواقف كثيرة، ومع مرور الزمن تصادقنا على الرغم من بروز الاختلاف في آرائنا تجاه قضايا متعددة. رأيت فيه رجلًا واعيًا وناضجًا من خلال قراءاته للأحداث والتطورات الحاصلة، وكان حضور القيم الإنسانية لديه عاليًا جدًّا، وكذلك الحس الوطني، فمع أنه يحمل الروح الإنسانية إلا أن همه الأساسي كان الوطن.

كانت الوحدة الوطنية تشكل هاجسًا كبيرًا لديه، فهو يحارب أي توجهات طائفية أو فئوية بغيضة معتقدًا بأنها ناقوس خطر، وكان

يسأل دومًا حول الممارسات الخاطئة كحالات التمييز، ويتقصى نماذج التهميش ليتناولها في كتاباته بصورة جريئة وواضحة.

كما كان يناضل ويكافح بكل ما أوتي من مقدرة لتعزيز التعايش والتنوع، والإقرار بالمساواة، ويعتبر ذلك من القيم الأساسية التي من خلالها تتعزز الوحدة الوطنية.

الرجل كان متفائلًا جدًّا، ويمتلك رؤية عميقة للأمور، وتمتاز كتاباته بترابط قوي للأفكار، وكان يدقق في كل مادة يكتبها ويراجعها للتأكد من مدى دقتها.

ومن مناقبياته أنه لم يكن يبحث عن الإشادة والمديح، بل كان دومًا يطلب النقد والتوجيه، ويهتم بذلك كثيرًا حيث يناقش ويحاور منتقديه، بل إنه في بعض الأحيان يقوم بتعديل أو تصحيح لأفكار أو معلومات نشرها من قبل ووصلته انتقادات حولها.

عبدالرحمن الوابلي كان رجلًا موسوعيًا، لا يمكن اختزال شخصه في أعماله الدرامية فقط، فهو أستاذ في التاريخ العسكري بحكم تخصصه ويناقش ويحاور كثيرًا في هذا المجال، كما أنه شخصية اجتماعية من الطراز الأول يجالس جميع المستويات ويتحاور معهم لساعات ويطرح الأسئلة المثيرة للجدل والنقاش.

ومن أبرز صفاته أنه يؤمن ويدافع عن حرية المعتقد وجميع الحقوق المدنية، فمثلًا شارك في عام ٢٠٠٩م في لقاء بمنتدى

الحضارات في محافظة القطيف، وطرح فكرة مبادرة جمعية لمناهضة التمييز باعتبارها إطارًا يجمع الشباب من مختلف المناطق، وفعلًا دفعنا ومجموعة نشطاء ـ وهو معنا ـ لإنشاء موقع إلكتروني ووضعنا لائحة تنفيذية مفصّلة وتقدمنا لتسجيلها في ذلك الوقت.

وكان يؤكد دومًا على ضرورة أن يكون العمل أو المبادرة أمرًا ممكنًا، وأن لا نضع أهدافًا طموحة وعالية ولا يمكن تحقيقها.

من تجاربي معه أنه يطيل الجلوس والحوار مع الأشخاص الذين يناقشونه في الأفكار، ولا يتردد في أن يقضي معهم ساعات طويلة في ذلك، كما أننا كنا نتناقش أحيانًا في فكرة ما، ثم يحولها إلى مقال جاذب وبأسلوب رائع وأخّاذ، ويعيد كتابتها حتى يركزها في حدود المساحة المتاحة في الصحيفة، متمنيًا دومًا أن يعطى مساحة أكبر للكتابة.

في أحد المرات، أخبرني عن مشكلة لدى فتاة من المدينة تواجه مشكلة في الزواج بسبب عدم تكافؤ النسب، وسعى عبر بعض المحامين والشخصيات الى أن تمت إجراءات الزواج، وعندما اتصلت به الفتاة لشكره على جهده أخبرها بأنني من قمت بذلك فاتصلت تشكرني أيضًا.

كان يتفاعل مع مختلف الأحداث والوقائع الجسيمة، ويتابع

تفاصيلها، كحادث الحريق في مستشفى جيزان والذي حدث فجرًا ومات فيه ٢٥ شخصًا، فكان وقتها يتصل لمتابعة الأخبار، فكان يعيش بصدق وحرقة، ويعبر عن ذلك بمختلف الطرق التي يمتلكها والمتاحة لديه.

هذه بعض جوانب مشاهداتي وتجاربي معه كصديق نقلتها لكم عرفانًا بجميل هذه الصداقة، أشكركم جميعًا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيبقى ذكره عطرًا

قصيدة الأستاذ السيد هاشم عبدرب الرضا الشخص*

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

وللشعر في هذه المحافل والمناسبات حضورًا مميزًا يحلق بنا نحو الغائبين، وكأننا نخاطبهم وهم في محنتنا، قصيدة للشاعر هاشم الشخص في المرحوم الدكتور عبد الرحمن الوابلي.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

إنها مناسبة حزينة أن تعزي عائلة المتوفى لا سيّما أخونا وحبيبنا الأستاذ عبد الله الوابلي، وأنا ليس لدي إلا أبيات كتبتني ولم أكتبها، كانت في اليوم الثاني لوفاته ذهبنا لعزاء الأهل وأبناء المتوفى،

* شاعر وأديب وشخصية اجتماعية.

وكانت هذه الأبيات. وقبلها أقول:

الحـزن أكـرم مـا ينـدى بـه وتـر
والجرح أصدق ما تلهو به الفكر
حملت ثورة أحزاني أدللها عمرًا
فأمـرع فـي أفيائهـا العمـر
وما حلمت بأشهى من مراشفها كأسًا
هـي الـكأس لا غـشٌّ ولا كـدرُ
هـي السـمير إذا السُـمَّار روعّهـم
ليـلٌ وأوحـش فـي ناديهـم سـمر
أخلـو إليهـا أعاطيهـا فتسـكبُ
فـي كأسـي أفانيـن نعماهاوتعتصـر
الحزن ناري التي أشعلتها بدمي
ففي دمي من جناها موسمٌ عطر
والجرح أنبلهُ ما راح يملؤنا زهوًا
علـى ضفتيـه يخصـب العمـرُ

الأبيات مهداة إلى عائلة المتوفى، ولا سيما الدكتور الأستاذ عبد الله الوابلي بعنوان (فقيد المجد):

ألا صبـرًا فمدمعُنـا غزيـرُ
لقـد عَـزَّ المحامـي والنصيـرُ
تفـرق شـملُنا بعـد التلاقـي
وغُيّـب ذلـك القمـر المنيـر

وكنـــت دليلنـــا إن جـــنَّ ليـــلٌ
يجمعنـــا فهـــل غـــاب الســـمير
يراعُـــكَ بَـــل مِـــدادك كانَ عـــلًا
لظامِئِنـــا إذا جَـــفَّ الغديـــرُ
فمـن يـروي العطاشـى فـي ربوعـي
وكيـــف نُجـــارُ إنْ فُقِـــدَ المجيـــر
أمـــا إن الضعيـــف لديـــك حـــرٌ
عزيزٌ والظلـــومُ هـــوَ الأســـير
ســتبقى فـــي ســماءِ الخيـرِ نجمًـــا
عنـــاهُ الفضـــلُ أرهَفَـــه الشـــعورُ
أيـــا عبـــدًا إلـــى الرحمـــن فـــذًا
ويـــا بـــرًا لـــك الحـــب الوفيـــر

* * * * * *

بلـــى يـــا أيهـــا اللَّســـنُ الغيـــورُ
ســـتنعاك الصحائـــفُ والســـطورُ
وتندبـــكَ المحافـــلُ كلَّ حيـــنٍ
وتبكيـــكَ الأباعـــدُ والحضـــورُ
وتذكـــرك النـــوادي حيـــن يحلـــو
لهـــا جـــدل بـــه يُجلـــى الضميـــر

هنالــكَ صوتــكَ الهــدارُ يعلــو
فرأيــكَ ناصــعُ المعنــى نضيــرُ
ففــرقٌ بيــنَ مَــن يســعى لحــق
وَمَــن يمشــي مكبًــا إذ يجــور
وليــس الصبــح إن جلَّــى نقيًــا
كــرأيٍ حِيــكَ لَيــلًا فهــو زور

* * * * * * *

أعبــد اللــه يــا ملــكًا كريمًــا
ويــا نســرًا تُعاضِــدهُ النســورُ
ويــا بــرًا الــى الخيــرات يســعى
دعائمــه البصيــرة والشــعور
ويــا غصنًــا يلــوِّح بالأمانــي
ويــا كفًــا بهــا يغنــى الفقيــر
نعــزي النفــس والأهليــن طــرًا
فخطــب الفقــد بالجُلَّــى كبيــر
ســيبقى ذكــره عطــرًا بثغــري
وفــي إخوانــه الخيــر الكثيــر
إذا مــا لبــدر غــاب أطــل بــدرٌ
وجلّــى فــي ســماء الفضــل نــور

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بوصلتنا نحو الوطن

كلمة الأستاذ ميرزا علي الخويدي*

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

فطالما كان للراحل عالمه الصحفي وكان يعيش الكلمة، فليعشقها وهي مسطرةٌ على غدق الصحيفة، لا بشيءٍ إلا لحبه في مشاركة الناس ما كان يكتنزه من علم ومعرفة ليلامس وجدانهم ويشاركهم آلامهم، الكلمةً الآن للأستاذ ميرزا الخويدي مدير فرع صحيفة الشرق الأوسط بالمنطقة الشرقية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لم يترك لنا عبد الرحمن الوابلي لونًا رماديًّا نتجادل فيه، كان واضحًا منحازًا بالكلية والمطلق لقيام العدالة والحرية والمواطنة والتسامح والتعايش والإصلاح والتآخي والحداثة أيضًا. في كل

* إعلامي، مدير مكتب صحيفة الشرق الأوسط بالمنطقة الشرقية.

الأحوال كان منحازًا لصلاح الأرض ونهضة الإنسان وللبسطاء، يحمل آلامهم ويعبر عن آمالهم، ويرى أن أمانة الكلمة أن تدفع العجلة إلى الأمام إلى الأعلى وأن تصوب نحو الحقيقة.

كان الفيلسوف الفرنسي (جان مور سارتر) يرى أن شرط المثقف هو الاشتغال بالقضايا العامة، ويعتقد أن المثقف بطبيعته إنسانٌ مهمومٌ بقضايا البشر، وأن مسؤوليته تتعدى حدود مصالحه الشخصية؛ ولذلك نظر إلى فكرة المثقف المتزن.

الفيلسوف الإيطالي (جراهام جي) تحدث عن المثقف العضوي نموذجًا للمثقف المنتمي لنوعين من البشر، في حين يفترض الفرنسي (باسكال موديفاز) أن المثقف يجب أن يكون له موقف تنويري ومركّزٌ لقضايا العدالة، والتطور، ونهضة المجتمع، مهما كانت المخاطر، ومثله يناقش الأمريكي (جاك كوبي) في كتابه «آخر المثقفين» تراجع دور المثقف في الحياة العامة.

الناقد الفلسطيني (إدوارد سعيد) يتحدث في كتابه «صور المثقف» عن الصور الأخلاقية المفترضة للمثقف، والكاتب البريطاني أستاذ علم الاجتماع (فرانك فرويدي) يرى في كتابه الذي عنونه باسم «أين ذهب كل المثقفين» أن المثقف له رسالةً أخلاقية. وأن هؤلاء يرون جميعًا أن المثقفين يحملون رسالةً، ويحملون مسؤوليّة أعلى من غيرهم؛ لأن المثقف يفترض أن يلتزم

بموقف أخلاقي تجاه مجتمعه. يقول (بوني فاز) أنهم يستطيعون ـ أي المثقفين ـ تطوير مستوى المعرفة وتقليص حدود المجهول ولكن مساهمتهم في قضايا الجدل الذي يخوضونه أو الذي يخوضهُ المجتمع هي التي تصنع الفارق.

لكن على الدوام كان هناك مثقفون تستهويهم المغريات فتقودهم للانحياز لمصالحهم السياسية والنفعية على حساب دورهم ومسؤولياتهم الأخلاقية، يتحدث عنها صاحب كتاب «خيانة المثقفين» ويقسمهم إلى نوعين من المثقفين، الأول المثقفون المزيفون: الذين يسميهم أو يعنونهم بمن يمارسون تضليلًا متعمدًا، والثاني: ويعتبرهم الأسوأ فهم المثقفون الذين يقتاتون على مبادئهم أي الذين يعتنقون مواقف وفقًا لمصالحهم الشخصية.

هنا نشعر بقيمة عبد الرحمن الوابلي، الكاتب الذي تبنى الحديث عن الإصلاح الاجتماعي والعدل وقيم المساواة والحرية والتنمية والسلوك المتحضر، لم يكن مثل الكثير من المثقفين الذين أصبحوا جزءًا من المشكلة التي نعاني منها اليوم، يثيرون الهزيمة ويخوضون ويحرضون على العنف، ويدعون للعصبية ويتعاملون مع الآخر بفوقية، ومع منتجات الحضارة بسطحية، ومع العصر الذي يعيشون فيه بهامشية.

في ذروة الاشتباك الثقافي، كان عبد الرحمن الوابلي مبادرًا

لتفكيك العقد قبل أن تتحول إلى أزمات وسط انقساماتٍ في عموم المشهد العربي، لا يكتفي المثقفون بالتفرج عليها بل إن بعضهم يزيد النار زيتًا بدخولهم الأعمى حلبة الصراعات، ومساهمتهم في تكريس ثقافة القطيع والانقسام والاحتراق.

وثمة مثقفون تغافلوا عن مسؤوليّاتهم في صيانة وحدة بلادهم ومجتمعاتهم وتعميم ثقافة السلام، وممارسة دورهم في تعميم ثقافة الحوار والتواصل، ورجم الفجوات من التباينات والانقسامات التي تخرجها السياسات، أو تصنعها الأيديولوجيات، أو تركبها الأهواء والمصالح وهم ينكسرون حتى لا يبدو غيابهم مريبًا ومتواطئًا ومتهمًا.

إننا لا نشهد دورًا بديعيًّا في النقاشات الكبيرة التي تشبه الناس، وقليلون هم الذين يهمهم تطوير أدوات الحوار والنقد والتفكير المنطقي، أما ما يطلق فهو اشتغال بعض المثقفين بإشعال نيران التعصب وتدمير التعايش السلمي. كنا نطالب مثقفين أن يتحدثوا لكي يوجدوا فضاءات حرة ونقية، أصبحنا نطالب بعضهم أن يصمت رحمةً بالجمهور الذي يدفع نحو التطرف والانزلاق.

لقد خسرنا قبل عام من الآن رجلًا شجاعًا ونادرًا هو عبد الرحمن الوابلي المثقف الرصين، والذي أختار بشجاعة أن يكون حرًّا وأن يخرج من سطوة الفكر النسق إلى السائل، ويتبنى خيارات

تنسجم فقط وقناعته وضميره، ولذلك فقد اشتغل على مشاريع ثقافية وفكريةٍ همها الأكبر أن تعبر فوق الانقسامات، وأن تتجرأ على التعبير عن خياراتها، وأن تنظر بميزان واحد للمجتمع البشري.

ونفتقد بداية دور المثقف الذي يمكنه أن يملك صور التواصل في مجتمعات ابتليت بالانقسامات حدًّا لا يطاق، وأصبح بعض تلك الانقسامات مهددًا للتنمية ومعيقًا لمشروع الدولة ومدخلًا لتسلل الخارج.

كان عبد الرحمن الوابلي بوصلتنا نحو الوطن شعورًا ومسؤوليّة وقضيةً وهمًا، كان يشير بسبابته إلى حيث يجب أن نكون موحدين خلف راية هذا الوطن الذي يتسع للجميع، ويستعصي على الإستملاء والإستحواذ كما يستعصي على الانكسار.

رحم الله عبد الرحمن الوابلي الذي كان رمزًا للإعتدال في زمن التطرف، ورمزًا للوحدة في زمن الانقسام، وصوتًا صالحًا للحق مهما كره الأقربون والأبعدون، شكرًا جزيلًا لاستماعكم.

الوابلي مناضل حقيقي

كلمة الفنان ناصر القصبي*

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

عندما يستطيع الأكاديمي بمهارته وحنكته أن يتجاوز الألقاب العلمية ويحول التوجه النخبوي للهاجس الشعبوي، فهو بذلك اكتسب قاعدةً جماهيريةً من خلال ملامسته لهموم المشاهد، وهذا ما فعله الراحل من خلال كتاباته المميزة لسلسلة العملين التلفزيونيين «طاش ما طاش» «وسلفي». وهنا كان بودنا أن يكون معنا الفنان الألق ناصر القصبي ليحدثنا عن علاقته وتجربته بالراحل، ولكن ظروفًا حالت بينه وبين مجيئه إلا أن صوته ـ أي ناصر ـ وصورته ستكونان حاضرتين معنا، كما اعتدنا على ظهوره دائمًا، نشاهد الآن كلمة للفنان ناصر القصبي في حق الراحل عبد الرحمن الوابلي.

أمسيكم بالخير جميعًا، الحقيقة أولًا كان من المفترض أن أكون

* فنان كوميدي.

معكم، لكن ظروف التصوير حالت دون ذلك فأنا أعتذر منكم جميعًا.
في مناسبة الكلمة حول الدكتور الوابلي، أعتقد أنه من الأفضل أن أتكلم عن تجربة تخصني معه، وهي العمل الدرامي، برحيل الوابلي خسرت الدراما السعودية فارسًا كبيرًا، فرغم قصر المدة في تجربة الدكتور الوابلي إلا أن بصمته كانت واضحة، قدمناها في مسلسل «طاش ما طاش» بأعمال لفتت النظر بشكل كبير.

الأمر الملفت في شخصية الدكتور الوابلي ليس وعيه وإطلاعه فقط، بل هو تفانيه العجيب، وتمكنه من الدخول للخطوط الحمراء فقد كان منطلقًا، وهذا هو جنوح الفنان الذي في داخله، وكان حرًّا وكان يفتخر ويعتز بحريته كما كان مستقلًا، ومناضلًا حقيقيًا كبيرًا.

في تجربتي الغنية، برز أمامي اشخاص كثيرون مدّعين النضال، لكن هذا الرجل مناضل حقيقي غير مدّعٍ، كما أنه كان يجمع بين البساطة والعمق بصورة غير عادية، وكانَ كثير التأمل وعنده إنكار عجيب للذات. والحقيقة الأهم من هذا أنه كان مرنًا كثيرًا، فأحيانًا نكون داخل الورشة نلغي بعض التفاصيل والمحاور وهو أمر مزعج بالنسبة للكاتب حيث إنه كان قد اشتغل عليها إلا وأنه ـ رحمه الله ـ لم يكن لديه مانع من ذلك إلا أن يخرج العمل متفقًا ومتفق عليه وهذه ميزة نادرة.

كان فقده خسارة على الأقل فيما يخص الدراما، وكما فقدناه كباحث وصحفي حرّ حقيقي، فهو إنسان رائع ودؤوب.

رحمة الله عليه، أشكركم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الختام

عريف الحفل: الأستاذ عاطف الغانم

إن من كانت هذه صفاته ومزاياه، حري أن يسجل اسمه في سجل الخالدين من عظماء بلادنا، فقد كنتَ شامخًا في حياتك، وأنت اليوم شامخٌ بعد مماتك، فطوبى لك أيها العلَم الذي جعل الحنين فاكهةً، وسيَّج الحيرة والحزن بزهرة النرجس، يفوح عطرها فيعبق الجو بها من قرير العين؛ لأنك خالد فيما عملت وقدمت وضحيت وفي من خلفت من خلف صالح لخير سلف.

رحمك الله رحمةً واسعةً وألهم العائلة الكريمة الصبر والسلوان، وإلى جنات الخلود حيث نعيم الآخرة؛ لأنك أهل لهذا النعيم.

قبل أن نختم هذه الأمسية يودّ منتدى الثلاثاء الثقافي بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام أن يقدما تذكارًا بهذه المناسبة لابن الراحل الأخ جهاد بن عبد الرحمن الوابلي و يتفضل راعي المنتدى الأستاذ جعفر الشايب، ومدير فرع الجمعية الأستاذ أحمد

الملا، كما نطلب من الأستاذ عبد الله الوابلي أيضًا، والأستاذ محمد رضا نصر الله التفضل على المنصة.

والتكريم الأكبر هو حضوركم أيها الحفل الكريم في هذه المناسبة لشخصٍ مثل الدكتور عبد الرحمن؛ لأنه أيقونة وطنية تستحق هذا التكريم بالحضور أينما كانت المسافات، أطال الله بأعماركم وعظم الله أجوركم، وشكرًا لكم.

قالوا في الحفل

مُنتدى الثلاثاء الثقافي
Thulatha Cultural Forum

الأستاذ عبد الله الوابلي

أخ المحتفى به ورئيس مجلس الجمعيات التعاونية السعودية سابقًا

هذا في الحقيقة عرس حضاري من قبل أناس متحضرين نظموا هذا العمل الجميل، فقد ورد في المثل «لا يعرف الفضل لذوي الفضل إلا أولي الفضل»، ومنتدى الثلاثاء الثقافي مبادر لمثل هذه الأعمال الثقافية المباركة التي تجمع ولا تفرق وتسهم في بناء هذا الوطن الكبير؛ فشكرًا وألف شكر للقائمين على منتدى الثلاثاء الثقافي وعلى رأسهم الأستاذ جعفر الشايب، وشكرًا لزملائه الأعزاء، نتمنى لهم التوفيق إن شاء الله، وهم بعون الله تعالى موفقون.

الدكتور عبدالسلام وايل السليمان
أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود بالرياض

شكرًا لمنتدى الثلاثاء الثقافي على جهوده الدائمة، وأنا لست غريبًا عن المنتدى فهذا ثالث استضافة لي والمرتين السابقتين كانتا في مقر المنتدى في بيت الأستاذ جعفر، والآن هنا في الدمام؛ فالمنتدى هو أحد المؤسسات الثقافية البالغة النشاط، كما أشكر أيضًا جمعية الثقافة والفنون بالدمام على المشاركة في تنظيم الحفل. إن اجتماعنا الليلة لتكريم مثقف عضوي وتنويري كبير يعني الكثير للوطن، فقد كان له دورًا كبيرًا وترك بصمة في المجتمع من خلال كتاباته، ومشاركاته في صياغة حلقات من «سلفي» و«طاش ما طاش». الكلمات الليلة جمعها محور واحد وهو التزام عبد الرحمن الوابلي بأدواره كمثقف تجاه المجتمع حيث أجمع على ذلك جميع المتحدثين. الرجل رحمه الله كان لديه التزام كبير لإيصال رسالة للمجتمع من أجل تنوير المجتمع، وتوعيته بحقوقه، ومن أجل العدالة و المساواة بين أفراد المجتمع، وقد حصد الحب الذي شاهدناه هذه الليلة وهو يستحقه بكل تأكيد.

الدكتور توفيق السيف
كاتب ومفكر

في البداية أشكر منتدى الثلاثاء الثقافي، والجمعية السعودية للثقافة والفنون بالدمام على هذا العمل المهم. فتكريم الرموز الثقافية التي خدمت مجتمعها يعتبر سابقة مهمة فغالبًا ما يكرم التاجر و السياسي، ورجل الدين، وشيخ القبيلة، ولكن المثقف والكاتب نادرًا ما يحصل على التكريم إلا في نطاقات محددة. وإن شخصًا مثل الدكتور عبد الرحمن يستحق التكريم ليس لفضائله الشخصية فقط وهي كثيرة، ولكن أيضًا لشجاعته في تبني قضايا كانت في وقتها لا يرغب الناس في تبنيها كقضية الوحدة الوطنية، ومحاربة دعاة الإرهاب والعنف، ومواجهة الظلاميين وهم دعاة الاستئصال، واحتكار الحقيقة، فقد صارعهم في وقت كان ذلك ينطوي على خطورة اجتماعية و شخصية. فلشجاعته يستحق فعلًا أن يكرم، وأن يحتفى به. فالمرحوم الدكتور الوابلي كان مليئًا علمًا ومحبة وإخلاصًا، ورغبة في التقارب مع الآخرين، كما أنه كان من الأشخاص الذين يفخر الإنسان بصداقتهم ومعرفتهم.

الأستاذة ناهد الأحمد
إعلامية

عندما يكرم الأشخاص الغائبون الحاضرون بقلوبنا فهذا شيء جدًا جميل ومنبع للوفاء، شكرًا لمنتدى الثلاثاء الثقافي على احتضانهم لهذا التكريم لشخص رحل فعلًا عنا، لكنه ظل في قلوبنا بسبب الأعمال القديرة التي قدمها للدراما السعودية وللدراما الخليجية. اليوم أنا أحضر وكلّي فخر بما أشاهد، فقد قام المنتدى بجهد جميل وكبير جدًّا من خلال تنظيمهم لهذا التكريم، كما تعرفت أيضًا على كثير من الوجوه التي دائمًا أقرؤها في الصحف واليوم أراهم في الواقع.

الأستاذ أحمد الملا
رئيس فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام

هناك في الحقيقة قيمتان في هذا الموضوع، الأولى: شراكة الجمعية مع مختلف المنتديات والجمعيات الأهلية، فجمعية الثقافة للفنون ترحب بكل المنتديات وتشجعها أن تقيم فعالياتها ونشاطاتها في الجمعية، ونحن نكون سعداء وشركاء معهم إن أحبوا، وهذا حق لهم وليس فضلًا من أحد.

القيمة الأخرى هي الشخصية المكرمة هي قيمة عالية جدًّا، وأنا سعيد جدًّا وفخور بأن يقوم منتدى الثلاثاء الثقافي بهذه المبادرة للدكتور عبد الرحمن رحمه الله فهو شخصية تركت أثرًا، وأثرها لن يخفت، ولن يزول، شخصية أسست خطًا عميقًا جدًّا في الوحدة الوطنية في أبعاد عديدة جدًّا منها: الدرامي، والفني، والعلمي، وكذلك الرأي في الصحافة المباشرة للجمهور. أنا سعيد بأن احتضننا هذا المكان، وأشكر منتدى الثلاثاء الثقافي على هذه المبادرة.

الأستاذ محمد محفوظ
كاتب ومفكر

لا ريب أن تكريم الشخصيات الوطنية من قبل منتدى الثلاثاء الثقافي يعد من الأطر والبرامج الوطنية الملحّة والتي تعكس مستوى الاهتمام الثقافي والمعرفي لدى الجمعية والمنتدى. ومن المؤكد أن حضور الدكتور المرحوم الوابلي في مثل هذا النشاط الثقافي والمعرفي يعد منجزًا معرفيًا، ينبغي أن نشكر جمعية الثقافة والفنون ومنتدى الثلاثاء الثقافي على هذا الجهد المبذول للتعريف بهذه الشخصية الوطنية، ومدارسة بعض أفكاره ومتبنياته الثقافية والمعرفية، ونتطلع إلى ذلك اليوم الذي تتحول فيه هذه الشخصيات الوطنية إلى شخصيات عامة من خلال تكرار هذه التجربة سواء على صعيد منتدى الثلاثاء الثقافي، أو أي منتدى ثقافي آخر والاعتناء بتكريم الشخصيات الثقافية الوطنية؛ لأننا نعتبر هذا التكريم هو تكريم للعلمِ والثقافة والمعرفة.

الأستاذ جعفر الشّايب
المشرف العام على منتدى الثلاثاء الثقافي

تأتي أهمية هذا التكريم وهذا الاحتفال لأن الرجل شخصٌ عبَّر عن قضايا الوطن في مختلف الجوانب ومختلف الأبعاد، واستطاع أن يحفر في الصخر لإبراز العديد من القضايا ويطرحها في قالب مرن ويتناسب مع مختلف شرائح المجتمع. فهو يعبَّر عن المشاكل والتحديات والتحول في المجتمع، وإضافةً إلى عمقه في الأفكار إلا أنه تمكن من أن يطرحها بطريقة مبسطة وسهلة تناسب مختلف شرائح المجتمع، ولذلك تم تحويلها إلى أعمال درامية تخاطب عموم المجتمع أيضًا، ولهذا فهو يعتبر من الرواد المهمين في تناول قضايا تعتبر من المسكوت عنها في المجتمع، وأيضًا طرحها بكل جرأة وبكل وضوح تلمّسًا لإجاباتٍ شافية حقيقة.

ومنتدى الثلاثاء الثقافي اهتم بالتعاون مع مختلف المؤسسات الثقافية في المملكة، كدارة الملك عبد العزيز، والأندية الأدبية، والعديد من المؤسسات الثقافية، وأقام معها أمسيات وندوات

مشتركة، وجمعية الثقافة والفنون بالدمام تعتبر من أبرز المؤسسات الثقافية النشطة في المنطقة، ووجدنا لدى إدارة الجمعية كل استعداد للتعاون وللعمل المشترك. من هنا فقد قمنا بتنسيق هذه الأمسية، والحمد لله جاءت مطابقة لأهدافنا المشتركة؛ لأن في مثل هذا العمل المشترك بين المؤسسات الثقافية والمنتديات الخاصة مكاسب للجميع، وفيها فائدة للمجتمع بشكلٍ عام، وآمل أن تتاح لنا الفرصة للتعاون مع بقية المؤسسات الثقافية في داخل المنطقة الشرقية وخارجها.

وأعتبر أن هذا العمل في هذا المساء كان ناجحًا بكل المقاييس من ناحية إعداد المكان المناسب، ومرونة التعاطي، والتعامل من إدارة الجمعية، وكما قلت آمل أن يتكثف هذا التعاون في المرات القادمة ويستمر ويتواصل إن شاء الله.

التغطيات الإعلامية

مستدى الثلاثاء الثقافي
Thulatha Cultural Forum

«منتدى الثلاثاء» يُكرِم الوابلي في القطيف*

عيسى الحبيب

يُقيم منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف مساء اليوم حفلًا تكريميًا للراحل الدكتور عبدالرحمن الوابلي تقديرًا لجهوده الكبيرة وأعماله المشهودة وذلك بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام، ويُشارك في كلمات الحفل نُخبة من المُثقفين، وهم: جعفر الشايب المشرف على منتدى الثلاثاء الثقافي، وعبدالله الوابلي ـ أخ المُحتفى به، والفنان ناصر القصبي، والدكتور عبدالسلام الوابل، ومنسي حسون، وميرزا الخويلدي، حيث سيتناولون جوانب من حياته وإسهاماته العلمية والثقافية في المجال الأكاديمي والتاريخي والإعلامي وعمل الدراما، كما سيعرض في الحفل فيلم وثائقي قصير حول مسيرة المحتفى به، وسيُقام الحفل على مسرح جمعية الثقافة والفنون بالدمام الواقعة بحي الأثير جوار محطة التلفزيون.

---

* جريدة المدينة الصادرة بتاريخ الثلاثاء ١١ أبريل ٢٠١٧م.
https://www.al-madina.com/article/518329

الشرقية احتفت بالكاتب الراحل عبدالرحمن الوابلي*

احتفى منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام بتكريم الدكتور عبد الرحمن الوابلي (١٩٥٨ـ ٢٠١٦) وسط حضور غفير من الوسط الثقافي والفني والإعلامي والشخصيات الاجتماعية، وحضور عقيلة الراحل وأفراد أسرته، وذلك مساء الثلاثاء.

وشارك في هذا الاحتفاء الذي أداره عاطف الغانم، ثلة من قامات العمل الثقافي ضمت كلًا من الأستاذ جعفر الشايب وعبدالله الوابلي والدكتور عبدالسلام الوايل، والفنان ناصر القصبي، ومنسي حسون، والشاعر السيد هاشم الشخص، والإعلامي والكاتب ميرزا الخويلدي. كما تخلل الحفل فيلم تصويري لمقاطع من لقاءات ومقابلات مع المحتفى به متحدثًا فيها عن بعض أفكاره وآرائه التي

* جريدة الجزيرة السعودية الصادرة بتاريخ الخميس ١٣/ ٤/ ٢٠١٧م.
http://www.al-jazirah.com/2017/20170413/ms2.htm

كشفت عن غزارة عقله ووافر ثقافته.

تحدث راعي منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف الأستاذ جعفر الشايب قائلًا إننا نحتفي اليوم بمثقف تنويري تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية مجسدًا في مسيرته قيمًا إنسانية ومواقف ثابتة، موظِّفًا ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي لمواجهة الفكر الظلامي، واتجاهات التطرف عبر طرح أفكار تميزت بالبساطة في العرض، والعمق في المضمون، أسهمت في تشكيل وعي نقدي وبناء ضد مختلف أشكال الممارسات الاقصائية.

اعتلى المنصة بعد ذلك الأستاذ عبد الله الوابلي، أخ المحتفى به والرئيس السابق للجمعيات السعودية التعاونية، وتحدث عن قربه من أخيه الراحل عمرًا وفكرًا، حيث أورد بعضًا من قصص الطفولة التي قرأ من خلالها شخصية الراحل التي اتسمت منذ صباه بالصدق، ومحبة الناس، ومساعدة ذوي الحاجة. كما أشار إلى أن مسيرته الدراسية داخل وخارج الوطن ومن خلال تداخله مع طلبة من خارج بيئته، كشفت من وقت مبكر عمق الانسجام الاجتماعي لديه، وتجاوز الفوارق المصطنعة بين الأطياف في شخصيته، وفي كلمة أخيرة معبرة قال: «كان مبتسمًا دائمًا رغم ما كان يعانيه من آلام».

وتحدث الفنان ناصر القصبي في كلمة مسجلة عن تجربته مع الدكتور الوابلي في العمل الدرامي مستهلًا حديثه بأن الدراما السعودية خسرت برحيله فارسًا خلاقًا، ومع قصر المدة التي تعاون فيها معه إلاّ أن بصمته عميقة ومؤثرة، كما أسف لأنه رحل، ولم يرَ تجربته في حلقات «العاصوف». الفنان القصبي أشار إلى أمرين لافتين في شخصية الدكتور الوابلي هما تفانيه في العمل واصفًا إياه بالعجيب والآخر شجاعته في تناول ما يعدّ أنه خطوط حمراء، قائلًا: إنه درامي مختلف.

وامتدح الفنان القصبي الراحل بعدة صفات قائلًا بأنه مناضل حقيقي يتمتع بصلابة صادقة، وفي نفس الوقت هو بسيط لدرجة أنك لا تشعر بوجوده مع عمق فضائه الفكري، وكان يجمع بين العمل الدؤوب وإنكار الذات، وصفه الكثيرون بالمرونة وأنا أصفه بأنه أكثر من مرن لأن ما كان يريحه أن يكون العمل متفق عليه ومتقن، لقد كان فقده خسارة ليس للدراما فقط بل خسارة للصحافة والباحثين بل كان خسارة للوطن كله، وكان ختام الحفل بتقديم درع المنتدى التذكارية لأسرة الراحل الكبير الدكتور عبد الرحمن الوابلي والذي استلمه ابنه الأكبر جهاد.

عبدالرحمن الوابل.. ابتسامة اللقاء وألم الرحيل

حضور كبير في تكريم الوابلي*

الخبر ـ إبراهيم الشيبان

احتفى منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف بالدكتور عبدالرحمن الوابلي ـ رحمه الله ـ وسط حضور ثقافي وفني وإعلامي واجتماعي، وأفراد أسرته، وذلك مساء أمس الأول، بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام التي استضافت حفل التكريم تقديرًا ووفاءً للعطاء الذي قدمه الدكتور الوابلي للساحة الثقافية والفنية.

وقد شارك في هذا الاحتفاء جعفر الشايب، وعبدالله الوابلي، والدكتور عبد السلام الوايل، والفنان ناصر القصبي، ومنسي حسون، والشاعر هاشم الشخص، والإعلامي ميرزا الخويلدي. وتخلل الحفل فيلمًا تصويريًا لمقاطع من لقاءات ومقابلات مع المحتفى به

* جريدة الرياض السعودية الصادرة بتاريخ الخميس ١٦/ ٧/ ١٤٣٨هـ ـ ١٣/ ٤/ ٢٠١٧م.
http://www.alriyadh.com/1585210

متحدثًا فيها عن بعض أفكاره وآرائه التي كشفت عن وافر ثقافته..

قال عاطف الغانم في افتتاحيته برنامج الحفل معرفًا بالمحتفى به: هو الدكتور عبدالرحمن بن محمد يوسف الوابلي من مواليد مدينة بريدة حاصل على الدكتوراة في التاريخ من جامعة شمال تكساس الأميركية، وعمل أكاديميًا بكلية الملك خالد العسكرية بالرياض، واشتغل بالكتابة في جريدة الوطن، وقدم حلقات لمسلسل «طاش ما طاش» و«سيلفي».

بعد ذلك تحدث راعي منتدى الثلاثاء الثقافي جعفر الشايب، قائلًا: إننا نحتفي اليوم بمثقف تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية والاجتماعية موظِّفًا ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني.

واعتبر الاحتفاء بالراحل، واجبًا أدبيًا يتسق مع أهداف المنتدى في الاحتفاء بالشخصيات الوطنية وطرح تجاربها، شاكرًا الحضور وعائلة المرحوم الوابلي على جميل مشاركتهم.

وقدم عبد الله الوابلي. أخ المحتفى به شكره لمنتدى الثلاثاء الثقافي على مبادرته، وتحدث عن قربه من أخيه الراحل عمرًا وفكرًا حيث أورد بعضًا من قصص الطفولة التي قرأ من خلالها شخصية الراحل التي اتسمت منذ صباه بالصدق ومحبة الناس ومساعدة ذوي الحاجة. وفي كلمة أخيرة معبرة قال: «كان مبتسمًا دائمًا رغم

ما كان يعانيه من آلام».

وتحدث الدكتور عبدالسلام الوايل أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود، عن دور المثقف في المجتمع، واصفًا الراحل الوابلي بأنه من القلائل الذين تتجلى فيهم الاهتمامات الاجتماعية والوطنية. ووصف حضوره الصحفي والدرامي بأنه تجسيد حقيقي لتحمل المسؤولية الاجتماعية.

وعبر ميرزا الخويلدي عن القيمة الثقافية للوابلي بأنه لم يكن مثل الكثير من المثقفين الذين أصبحوا جزءًا من المشكلة.

وتحدث الفنان ناصر القصبي في كلمة مسجلة عن تجربته مع الدكتور الوابلي في العمل الدرامي مؤكدًا بأن الدراما السعودية خسرت برحيله كثيرًا، ومع قصر المدة التي تعاون فيها معه إلّا أن بصمته عميقة ومؤثرة.

مشيرًا إلى أمرين في شخصيته هما تفانيه في العمل وشجاعته في تناول القضايا، قائلًا: إنه درامي مختلف.

وفي ختام الحفل قدم درع المنتدى التذكاري لأسرة الراحل الدكتور عبدالرحمن الوابلي واستلمه ابنه الأكبر جهاد.

مثقفون سعوديون يحتفون بالكاتب الراحل عبدالرحمن الوابلي*

تقديرًا ووفاءً للعطاء الذي قدمه للساحة الثقافية والفنية احتفى منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام (شرق السعودية) بالكاتب السعودي الراحل عبدالرحمن الوابلي (١٩٥٨- ٢٠١٦)، وذلك بتكريم الراحل وسط حضور غفير من الوسط الثقافي والفني والإعلامي، وحضور عقيلة الراحل وأفراد أسرته، في الـ١١ من أبريل الجاري.

وقد شارك في الاحتفاء كل من جعفر الشايب، وعبدالله الوابلي، وعبدالسلام الوايل، وناصر القصبي، ومنسي حسون، وهاشم الشخص، وميرزا الخويلدي. كما تخلل الحفل فيلم تصويري لمقاطع من لقاءات ومقابلات مع المحتفى به متحدثًا فيها عن بعض أفكاره.

وفي حديثه الافتتاحي قال مدير منتدى الثلاثاء جعفر الشايب «إننا نحتفي اليوم بمثقف تنويري تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية

* جريدة العرب الصادرة بتاريخ الجمعة ١٤/ ٤/ ٢٠١٧م. https://alarab.co.uk

والاجتماعية والسياسية مجسدًا في مسيرته قيمًا إنسانية ومواقف ثابتة، موظفًا ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي».

ومن جهة أخرى اعتبر الشايب الاحتفاء بالوابلي واجبًا أدبيًا يتسق مع أهداف المنتدى في الاحتفاء بالشخصيات الوطنية وطرح تجاربها المضيئة، والمساهمة في تجسير العلاقة بين النخب الثقافية والاجتماعية.

وتحدث عبدالسلام الوايل أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود عن دور المثقف في المجتمع، واصفًا الراحل الوابلي بأنه من القلائل الذين ينطبق عليهم مصطلح «المثقف العضوي» الذي نظّر له الفيلسوف الإيطالي غرامشي، حيث تجلى ذلك في اهتماماته الاجتماعية وكتاباته. فمشاركته حلقات «طاش ما طاش» تركزت على هم الوحدة الوطنية وتناولت قضايا مهمة.

وكانت الكلمة الختامية للفنان ناصر القصبي الذي تحدث في كلمة مسجلة عن تجربته مع الوابلي في العمل الدرامي مستهلًا حديثه بأن الدراما السعودية خسرت برحيله فارسًا خلاقًا.

كما أشار القصبي إلى أمرين لافتين في شخصية الوابلي هما تفانيه في العمل واصفًا إياه بالعجيب، وشجاعته في تناول ما يعدّ خطوطًا حمراء. وامتدح الراحل بعدة صفات قائلًا إنه مناضل حقيقي يتمتع بصلابة صادقة، وفي الوقت نفسه هو بسيط، وكان يجمع بين العمل الدؤوب وإنكار الذات.

مثقفون: الدكتور الوابلي رمز وطني حارب الفكر الارهابي.. ورحيله «خسارة»*

نداء ال سيف

أكد مثقفون على أن الدكتور عبد الرحمن الوابلي هو نجم إنساني؛ ورمزًا للاعتدال في زمن التطرف، ورمزًا للوحدة في زمن الانقسام.

وشددوا على أن الدكتور مثقف كان يحمل هم الوحدة الوطنية ومحاربة الفكر الارهابي؛ مشيرين إلى أن رحيله يعد خسارة إلى الدراما السعودية التي ترك بصمة واضحة فيها.

جاء هذا في الأمسية التكريمية التي نظمها منتدى الثلاثاء الثقافي بالتعاون مع الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالمنطقة الشرقية في جمعية الثقافة والفنون بالدمام.

وقال رئيس المنتدى جعفر الشايب في كلمته أن الاحتفاء

* جهينة الإخبارية ١٢ / ٤ / ٢٠١٧م.juhaina.in/?act=artc&id=40309

بالراحل الوابلي هو احتفاء بمثقف تنويري تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية. مجسدًا في مسيرته قيمًا إنسانية ومواقف ثابتة وطرحًا ثقافيًا ناقدًا.

وأضاف في الأمسية التي شهدت تفاعلًا من أسرة ومحبي الدكتور الراحل: أن الكاتب وظّف ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي لمواجهة الفكر الظلامي واتجاهات التطرف وجماعات الإرهاب بكافة تمثلاتها.

وشدد على أن خطاب الدكتور الوابلي المكتوب والمتلفز قد أسهم في تشكل وعي نقدي بناء ضد مختلف أشكال الممارسات الاقصائيه والتأكيد على قيم الحياة والعدالة والسلام.

وقال إن الاحتفاء بالراحل واجبًا أدبيًا يتسق مع أهداف منتدى الثلاثاء الثقافي بهدف تجسير العلاقة بين النخب الثقافيه وفتح مجال الحوار وطرح القضايا الفكرية والاجتماعية من منظور وطني.

من جهته؛ أكد شقيقه عبد الله الوابلي أن الأمسية تخلق الإحساس بأن الراحل ما زال حيًّا بأفكاره؛ التي تجسّد المناداة بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي ومحاربة الفرقة والطائفية.

وبين في كلمته التي تضمنت إشادة بزوجة الراحل «أم جهاد» بقوله «وراء كل رجل عظيم؛ امرأة» إنه لن ينظم جمل المدح في حق أخيه؛ موضحًا أن شهادته «مجروحة في حقه».

ونوّه إلى حب الراحل إلى الدراما منذ طفولته، وأنه كان محبًا للضعفاء والصدق والإنسانية بكل الأطياف، مستشهدًا ببعض القصص والطرائف التي تؤكد إيمان الراحل بأن لا رفاهية ولا سلام إلا بمحبة الناس.

وبين مختص علم الاجتماع الدكتور عبد السلام الوايل دور المثقف وتأثيره في المجتمع، مستشهدًا ببعض النظريات في علم الاجتماع التي تشير إلى المثقف المرتبط بآمال الجماهير.

وأشار إلى أن الراحل أبو جهاد؛ يحقق نظرية المثقف العضوي الذي يحظى بشعبية كبيرة؛ لافتًا إلى أن هذا يعدّ إنجازًا كبيرًا في مجتمع يرى أن المثقف العضوي هو الرجل الديني.

وأكد على أنه يعدّ من القلائل الذين استطاعوا بلورة هذه الصيغة في المجتمع السعودي الديني، لافتًا إلى أن الراحل الوابلي حمل رؤى المثقفين وكلماتهم عبر الدراما والمسلسلين «طاش ما طاش» و«سيلفي».

واشار إلى أن أبرز القضايا التي ناقشها الوابلي هي الوحدة الوطنية ومكونات الوطن والوقوف ضد أي خطاب يحرض على الطائفية؛ موضحًا أنه كان مدافعًا شرسًا ضد الطائفية ودفاعه للجماعات بدافع وطني وإنساني.

وبين أن القضية الأخرى التي برز الوابلي في الدفاع عنها هي

قضية المرأة؛ مما اكسبته حضورًا كبيرًا في المجتمع؛ مشيرًا إلى صدقه وعدالته وشجاعته في طرح القضايا التي يهتم بها.

وأوضح الكاتب ميرزا الخويلدي أن الراحل عبد الرحمن الوابلي، لم يترك لونًا رماديًا نتجادل فيه، كان واضحًا منحازًا بالكليّة والمطلق لقيم العدالة والحرية والمواطنة والتسامح والتعايش والإصلاح والتآخي والحداثة أيضًا. الذي تبنى الحديث عن الإصلاح الاجتماعي والعدل وقيم المساواة والحريّة والتنمية، والسلوك المتحضر.

ونفى الخويلدي في الأمسية التي شهدت حضورًا واسعًا؛ أن يكون الراحل مثل الكثير من المثقفين الذين يثيرون الهزيمة، ويحّرضون على العنف، ويدعون للعصبية، ويتعاملون مع الآخر بفوقية، ومع منتجات الحضارة بسطحية، ومع العصر الذي يعيشون فيه بهامشية.

وقال: في ذروة الاشتباك الثقافي، كان عبد الرحمن الوابلي مبادرًا لتفكيك العقد قبل أن تتحول الى أزمات، وسط انقسامات في عموم المشهد العربي لا يكتفي المثقفون بالتفرج عليها، بل إن بعضهم يزيد النار زيتًا، بدخولهم الأعمى حلبة الصراعات ومساهمتهم في تكريس ثقافة القطيعة والانقسام.

ومضى يقول: قد خسرنا قبل عام من الآن رجلًا شجاعًا ونادرًا

هو عبد الرحمن الوابلي المثقف الرصين والذي اختار بشجاعة أن يكون حرًّا وأن يخرج سطوة الفكر النسقي السائد ويتبنى خيارات تنسجم فقط وقناعته وضميره، ولذلك فقد اشتغل على مشاريع ثقافية وفكرية همها الأكبر أن تَعْبِرَ فوق الانقسامات وأن تتجرأ على التعبير عن خياراتها، وأن تنظر بميزان واحد للمجتمع البشري.

وأضاف؛ نفتقد بغيابه دور المثقف الذي يمكنه أن يبني جسور التواصل في مجتمعات ابتليت بالانقسامات حدًّا لا يطاق، وأصبح بعض تلك الانقسامات مهددًا للتنمية، ومعيقًا لمشروع الدولة، ومدخلًا لتسلل الخارج.

وبين الناشط الاجتماعي منسي حسون علاقته الكبيرة بالراحل؛ مشيرًا إلى أنه «ماركة على مستوى عال» وأنه نجم إنساني تجاوز حدود الجغرافيا.

وأوضح أن أبرز القضايا التي كان صديقه الراحل يتصدى لها هي قضايا الإرهاب ومحاربة الطائفية والدعوة إلى الوحدة الوطنية؛ مشيدًا بالرؤية العميقة للدكتور الراحل؛ وقدرته العظيمة في سرد المقالات والتي يمتاز بها عن بقية الكتاب.

ووصف حسون أن الوابلي بأنه أوسع من «مسلسل طاش ما طاش» و«سيلفي».

من جهته تحدث الممثل ناصر القصبي من خلال التسجيل

الصوتي والمرئي له؛ عن تجربته الشخصية في العمل الدرامي؛ مشددًا على أن رحيل الدكتور يعد «خسارة فارس كبير» رغم قصر المدة التي قضاها في تجربته الدرامية.

وأكد على أن الشيء الملفت في شخصية الدكتور هو تفانيه «العجيب» وتطرقه إلى الخطوط الحمراء والتي كانت تبرز جموح الفنان بداخله.

ونوه إلى حرية الدكتور التي كان مفاخرًا بها؛ وإلى استقلاليته؛ واصفا إياه بأنه «مناضل حقيقي وليس ادعاء»، ومشيدًا بمرونته وإنكاره للذات.

عبد الرحمن الوابلي... مثقف تشير بوصلته دومًا نحو الوطن

مثقفون سعوديون يتذكرون الراحل في أمسية بالدمام*

الدمام: علي القطان

شهدت جمعية الثقافة والفنون بالدمام، أمسية لتكريم الكاتب السعودي الراحل الدكتور عبد الرحمن الوابلي، التي نظمها منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف، وسط حضور غفير من الوسط الثقافي والفني والإعلامي والشخصيات الاجتماعية. كما حضر المناسبة عقيلة الراحل وأفراد أسرته.

وجاءت الأمسية تقديرًا ووفاءً للعطاء الفكري الذي قدمه الدكتور الوابلي للساحة الثقافية والفنية السعودي.

وقد شارك في هذا الأمسية التي أدارها عاطف الغانم، جعفر الشايب، وعبد الله الوابلي، والدكتور عبد السلام الوايل، والفنان ناصر القصبي، ومنسي حسون، والشاعر هاشم الشخص، والزميل

---

* جريدة الشرق الأوسط الصادرة بتاريخ الخميس ١٧ / ٧/ ١٤٣٨ هـ الموافق ١٣/ ٤/ ٢٠١٧م. https://aawsat.com/home/article/900706

ميرزا الخويلدي. كما تخلَّل الحفل فيلم تصويريّ لمقاطع من لقاءات ومقابلات مع الراحل الوابلي تستعرض بعض أفكاره وآرائه.

راعي منتدى الثلاثاء الثقافي جعفر الشايب، قال: «إننا نحتفي اليوم بمثقف تنويري تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية مجسدًا في مسيرته قيمًا إنسانية ومواقف ثابتة، موظِّفًا ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي لمواجهة الفكر الظلامي واتجاهات التطرف عبر طرح أفكار تميزت بالبساطة في العرض والعمق في المضمون أسهمت في تشكيل وعي نقدي وبناء ضد مختلف أشكال الممارسات الإقصائية».

أما عبد الله الوابلي، فتحدث عن قربه من أخيه الراحل عمرًا وفكرًا حيث أورد بعضًا من قصص الطفولة التي قرأ من خلالها شخصية الراحل التي اتسمت منذ صباه بالصدق ومحبة الناس ومساعدة ذوي الحاجة. كما أشار إلى أن مسيرته الدراسية داخل وخارج الوطن ومن خلال تداخله مع طلبة من خارج بيئته كشفت من وقت مبكر عمق الانسجام الاجتماعي لديه وتجاوز الفوارق المصطنعة بين الأطياف في شخصيته، وفي كلمة أخيرة معبرة قال: «كان مبتسمًا دائمًا رغم ما كان يعانيه من آلام».

أما الدكتور عبد السلام الوايل أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود، فتحدث عن دور المثقف في المجتمع، واصفًا الراحل الوابلي بأنه من القلائل الذين انطبق عليهم مصطلح «المثقف العضوي» الذي نظر له الفيلسوف الإيطالي غرامشي، حيث تجلى ذلك في اهتماماته الاجتماعية وكتاباته.. فمشاركته حلقات «طاش ما طاش» تركزت على هم الوحدة الوطنية ومنطلقاتها الإنسانية، كما تناولت قضايا المرأة التي سببت له بعض اللغط الاجتماعي بسبب الفهم السطحي والموروث المنغلق ولكنه لم يتأثر بها لوضوح الرؤية ونضوج الفكرة لديه.

المهندس منسي حسون، الصديق المقرب من الراحل تحدث عن علاقته بالدكتور الوابلي، مشددًا على أنه يتمتع بشخصية وطنية تجاوزت الحدود المناطقية والعرقية، واصفًا الراحل الوابلي بأنه كاتب يتتبع معاناة الناس ويتفاعل معها بشكل لافت، كما يسعى لمعالجتها فكريًا وعمليًا من منطلق تفكير حرّ يحمل همّ المسؤولية الاجتماعية. أما الشاعر هاشم الشخص فشارك بقصيدة رثاء بعنوان «فقيد المجد».

كما تحدث الزميل ميرزا الخويلدي عن عبد الرحمن الوابلي، واصفًا إياه بأنه كانت «بوصلة تشير دومًا نحو الوطن»، مضيفًا: «كان الوابلي واضحًا منحازًا بالكليّة والمطلق لقيم العدالة والحرية والمواطنة والتسامح والتعايش والإصلاح والتآخي والحداثة

أيضًا... وفي كل الأحوال كان منحازًا لصلاح الأرض ونهضة الإنسان، وللبسطاء يحمل آلامهم ويعبر عن آمالهم... ويرى أن أمانة الكلمة أن تدفع العجلة نحو الأعلى وأن تصوّب نحو الحقيقة».

وأضاف: «في ذروة الاشتباك الثقافي، كان عبد الرحمن الوابلي مبادرًا لتفكيك العقد قبل أن تتحول إلى أزمات، وسط انقسامات في عموم المشهد العربي لا يكتفي المثقفون بالتفرج عليها، بل إن بعضهم يزيد النار زيتًا، بدخولهم الأعمى حلبة الصراعات ومساهمتهم في تكريس ثقافة القطيعة والانقسام والاحتراب. وثمة مثقفون تغافلوا عن مسؤوليتهم في صيانة وحدة بلادهم ومجتمعاتهم، وتعميم ثقافة السلام، وممارسة دورهم في تعميم ثقافة الحوار والتواصل وردم الفجوة بين التباينات والانقسامات التي تفرزها السياسات أو تصنعها الآيديولوجيات، أو تراكمها الأهواء والمصالح، وهم ينكفئون حتى ليبدو غيابهم مريبًا ومتواطئًا ومتهمًا».

ومضى يقول: «كان عبد الرحمن الوابلي بوصلتنا نحو الوطن، شعورًا، ومسؤولية، وقضية، وهمًّا... كان يشير بسبابته إلى حيث يجب أن نكون موحدين خلف راية هذا الوطن الذي يتسع للجميع ويستعصي على الاستملاك والاستحواذ، كما يستعصي على الانكسار».

منتدى الثلاثاء يحتفي بالراحل عبدالرحمن الوابلي*

زكريا العباد ـ الدمام

وسط حضور كبير غطى مدرجات مسرح فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام، نظم منتدى الثلاثاء بالقطيف أمس الأول أمسية لتكريم الكاتب والسيناريست الراحل د. عبدالرحمن الوابلي بمشاركة مجموعة من أصحابه وزملائه وأهله إضافة إلى مثقفين وناشطين وإعلاميين وفنانين من مناطق الوطن المختلفة، وكان من أبرزها مشاركة مصورة للفنان ناصر القصبي الذي اعتذر عن حضور الحفل بسبب ظروف التصوير، وقال: خسرت الدراما السعودية برحيل الدكتور عبدالرحمن الوابلي فارسًا كبيرًا، فبرغم قصر مدة تجربته الدرامية إلا أنه استطاع أن يترك بصمة واضحة، ومع الأسف لم يتركه القدر ليرى تجربته الجديدة المتمثلة بمسلسل «العاصوف».

* جريدة اليوم السعودية الخميس ١٣ / ٠٤ / ٢٠١٧م.
https://www.alyaum.com/articles/1124833/

وأضاف: الملفت في شخصية الراحل ليس سعة إطلاعه فقط، إنما تفانيه واخلاصه وجموحه في طرح كل المواضيع التي قد يعتبرها البعض خطوطا حمراء لا يجب القرب منها، ولم تنجح محاولاتنا في كبح جماحه فقد كان حرًا وفخورًا بحريته، كمناضل حقيقي.

وبدئ الحفل، الذي كان الوطن عنوانه والوفاء لرمز من رموزه راية مرفوعة فيه، بإدارة عاطف الغانم الذي عرف بالراحل الوابلي الحاصل على دكتوراة في التاريخ من جامعة تكساس بأمريكا، وعرف ككاتب بمقالاته ذات الطول والعمق والجرأة في النقد، كما كتب للدراما في مسلسلي «طاش» و«سيلفي».

وقال راعي منتدى الثلاثاء جعفر الشايب في كلمته: سلام للمحتفى به منا جميعًا، أهله واصدقاؤه ومحبوه، من مثقفي وتنويريي هذا الوطن، فقد كان من المفترض أن يشاركنا في الموسم الماضي للمنتدى محاضرًا، ولكن القدر اختطفه منا، وإرادة الله شاءت أن نحتفي به غائبًا عنا وحاضرًا في قلوبنا، لنسترجع ونعيد قراءة ما ألهمنا إياه من حب وتفانٍ وفكر وموقف. وأضاف: لقد اهتم منتدى الثلاثاء الثقافي في برامجه المتواصلة وعلى مدى سني عمره بالاحتفاء بالشخصيات الوطنية وطرح تجاربها وأفكارها من أجل الفائدة ودراسة التجارب وتدوير الأفكار التي تساهم في تطوير وتقدم المجتمع. ومن بين الشخصيات الوطنية التي درس المنتدى

تاريخها وتجربتها الشاعر خالد الفرج، والروائي عبدالرحمن منيف، والسيد علي العوامي، وعبدالعزيز السنيد، إضافة الى شخصيات علمية وأدبية واجتماعية مختلفة.

وقال: اليوم ونحن نحتفي بالراحل المؤرخ والمثقف والكاتب الدكتور عبدالرحمن الوابلي، رحمه الله، فإننا نحتفي بمثقف تنويري تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية. مجسدًا في مسيرته قيمًا انسانية ومواقف ثابتة وطرحًا ثقافيًا ناقدًا، موظفا ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي لمواجهة الفكر الظلامي واتجاهات التطرف وجماعات الإرهاب بكافة تمثلاتها، كاشفًا الأرضية الفكرية التي تقف عليها واللبوسات والتمظهرات التي تتفنن في ارتدائها. لقد كان الوابلي داعيًا لتأكيد القيم الوطنية والإنسانية، واتجه للتبصير بمخاطر الفكر الطائفي وخطاب التطرف على الوحدة الوطنية عبر طرح أفكار ورؤى تنويرية تميزت بالبساطة في العرض والعمق في المضمون.

وتحدث شقيق المحتفى به عبدالله الوابلي عن الكرم والعطاء والصدق والجوانب الإنسانية في شخصية الراحل والتي كانت بذورها تلوح عليه منذ طفولته وأثناء سفره للدراسة في أمريكا، حيث كان يغمر بعطفه كل من يحتاج للمساعدة. فيما تناول كل من الإعلامي ميرزا الخويلدي وزميله الدكتور عبدالسلام الوايل مفهوم المثقف، حيث أشار الوايل إلى أن الراحل تميّز بقربه من شريحة

واسعة من مجتمعه بعد أن تمكن من تحويل الثقافة النخبوية إلى أعمال درامية سهلة التلقي من الجميع.

وتحدث الخويلدي عن تعريفات كثيرة تؤكد على الدور الرسالي للمثقف، وانتقاد المثقف المزيف والسطحي والداخل في لعبة الاصطفاف والطائفية، وهذا ما حاربه الوابلي الذي صوب بوصلته باتجاه واحد هو الوطن وركز نقده على دعاة الفتنة والفرقة والتشتت.

وأكد صديقه الناشط منسي حسون على التفاني في الكتابة الصحفية وتجويدها، والإخلاص في حب الإنسان والتعاطف مع قضاياه أيا كان لونه وانتماؤه، ودفاعه عن قضايا المظلومين، مؤكدًا أنه رمز إنساني وليس نجمًا وطنيًا فقط.

وكان للشعر حضور في الحفل عبر قصيدة ألقاها الشاعر هاشم الشخص نالت استحسان الحضور، وختمت الأمسية بتقديم هدية تذكارية لابن الراحل جهاد الوابلي، والتقاط الصور التذكارية مع أخيه ورئيس فرع الجمعية الشاعر أحمد الملا وجمع من المشاركين.

الاحتفاء بالوابلي يكشف ملامح الفكر التنويري للراحل*

يوسف الحربي

أكد الفنان ناصر القصبي أن الدراما السعودية خسرت برحيل الكاتب عبدالرحمن الوابلي «فارسًا خلّاقًا»، رغم قصر المدة التي تعاون فيها معه إلا أن بصمته عميقة ومؤثرة، مشيرًا إلى أمرين لافتين في شخصية الدكتور الوابلي، هما تفانيه في العمل واصفًا إياه بـ«العجيب» والآخر «شجاعته» في تناول ما تعد أنها خطوط حمراء، جاء ذلك خلال كلمة مسجلة للقصبي بثت في احتفاء بتكريم الراحل الوابلي، نظمه منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف مساء أول من أمس، بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام، على مسرح الجمعية، وسط حضور ثقافي وإعلامي وعدد من الشخصيات الاجتماعية، وحضور عقيلة الراحل وأفراد أسرته.

شارك في هذا الاحتفاء الذي أداره عاطف الغانم، جعفر الشايب وعبدالله الوابلي، والدكتور عبدالسلام الوايل، والفنان

* جريدة الوطن السعودية الصادرة بتاريخ ١٢/ ٤/ ٢٠١٧م.
www.alwatan.com.sa/Politics/News_Detail.aspx?ArticleID=300072

ناصر القصبي، ومنسي حسون، والشاعر السيد هاشم الشخص، والإعلامي ميرزا الخويلدي، كما تخلل الحفل فيلم تصويري لمقاطع من لقاءات ومقابلات مع المحتفى به، متحدثًا فيها عن بعض أفكاره وآرائه التي كشفت عن غزارة عقله ووافر ثقافته. تحدث راعي منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف جعفر الشايب، قائلًا «إننا نحتفي اليوم بمثقف تنويري تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية، مجسدًا في مسيرته قيمًا إنسانية ومواقف ثابتة، موظفًا ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي لمواجهة الفكر الظلامي واتجاهات التطرف عبر طرح أفكار تميزت بالبساطة في العرض والعمق في المضمون، أسهمت في تشكيل وعي نقدي وبناء ضد مختلف أشكال الممارسات الإقصائية».

تحدث عبدالله الوابلي ـ شقيق المحتفى به ـ عن قربه من أخيه الراحل عمرًا وفكرًا، حيث أورد بعض قصص الطفولة التي قرأ من خلالها شخصية الراحل التي اتسمت منذ صباه بالصدق ومحبة الناس ومساعدة ذوي الحاجة. كما أشار إلى أن مسيرته الدراسية داخل وخارج الوطن ومن خلال تداخله مع طلبة من خارج بيئته كشفت منذ وقت مبكر عمق الانسجام الاجتماعي لديه وتجاوز الفوارق المصطنعة بين الأطياف في شخصيته، وفي كلمة أخيرة معبرة قال: «كان مبتسمًا دائمًا رغم ما كان يعانيه من آلام».

وصف أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود الدكتور عبدالسلام الوايل الراحل بأنه من القلائل الذين انطبق عليهم مصطلح «المثقف العضوي»، حيث تجلى ذلك في اهتماماته الاجتماعية وكتاباته. فمشاركته حلقات «طاش ما طاش» تركزت على هم الوحدة الوطنية ومنطلقاتها الإنسانية،كما تطرق الدكتور عبدالسلام إلى تحلي الراحل الوابلي بالصدق والعدالة، لأنه تناول بالنقد بعض «التوجهات الليبرالية»، ووصف حضوره الصحفي والدرامي بأنه تجسيد حقيقي لتحمل المسؤولية الاجتماعية.

ألقى الشاعر السيد هاشم الشخص قصيدة رثاء بعنوان «فقيد المجد»، ليقدم بعده الكاتب ميرزا الخويلدي كلمة استهلها بالقول «لم يترك لنا عبدالرحمن الوابلي لونًا رماديًا نتجادل فيه، كان منحازًا بالكلية والمطلق لقيم العدالة والحرية والمواطنة والإصلاح والحداثة». وأضاف«الراحل كان في ذروة الاشتباك الثقافي مبادرًا لتفكيك العقد قبل أن تتحول إلى أزمات، وكان دوره طليعيًا في تطوير أدوات الحوار والتفكير المنطقي.

تحدث الصديق المقرب من الراحل الناشط الاجتماعي المهندس منسي حسون عن علاقته بالدكتور الوابلي واصفًا إياها بـ«الفرادة لأنها تعمقت بشكل تدريجي بسبب القيمة الفكرية العالية في الحوار بينهما»، وكذلك لما تتمتع به هذه الشخصية من وطنية تجاوزت الحدود المناطقية والعرقية واصفًا وطنيته «بالخيالية».

وأضاف أن اشتهاره بكاتب دراما من خلال حلقات «طاش ما طاش» هو تحجيم لشخصيته، فقد كان أكبر من ذلك، حيث كان يتتبع معاناة الناس، ويتفاعل معها بشكل لافت.

وسط حضور زوجة الراحل وأقاربه في تكريم سيرته

القصبي يؤبَّن الوابلي صوتيًا .. ويصفه بـ«المناضل»*

سعيد الباحص

اكتفى الفنان ناصر القصبي في كلمة صوتية مسجلة في تكريم الراحل الدكتور عبدالرحمن الوابلي (١٩٥٨ـ٢٠١٦) في «القطيف الثقافي» بالتعاون مع «ثقافة الدمام» أمس الأول، مؤكدًا أن «الدراما السعودية خسرت برحيله فارسًا خلاقًا»، ومع قصر المدة التي تعاون فيها معه إلا أن بصمته عميقة ومؤثرة، كما أسِف القصبي على رحيله وهو لم يرَ تجربته في حلقات «العاصوف».

وأشار القصبي إلى أمرين لافتين في شخصية الوابلي هما تفانيه في العمل، واصفًا إياه بالعجيب والآخر شجاعته في تناول ما يعد أنه خطوط حمراء، قائلًا إنه درامي مختلف، ممتدحًا الراحل بصفات عدة قائلًا: إنه مناضل حقيقي يتمتع بصلابة صادقة، وفي نفس الوقت هو بسيط لدرجة أنك لا تشعر بوجوده مع عمق فضائه

* جريدة عكاظ الصادرة بتاريخ الخميس١٦ / ٧/ ١٤٣٨هـ ـ ١٣ / ٤/ ٢٠١٧م.
https://www.okaz.com.sa/article/1539827

الفكري، وكان يجمع بين العمل الدؤوب وإنكار الذات، وصفه الكثيرون بالمرونة وأنا أصفه بأنه أكثر من مرن لأن ما كان يريحه أن يكون العمل متفقًا عليه ومتقنًا، لقد كان فقده خسارة ليس للدراما فقط بل خسارة للصحافة والباحثين بل كان خسارة للوطن كله.

وشارك في هذا الاحتفاء الذي أداره عاطف الغانم، ثلة من قامات العمل الثقافي ضمت كل من جعفر الشايب، وعبدالله الوابلي، والدكتور عبدالسلام الوايل، ومنسي حسون، والشاعر السيد هاشم الشخص، والإعلامي والكاتب ميرزا الخويلدي. كما تخلل الحفلة فيلم تصويري لمقاطع من لقاءات ومقابلات مع المحتفى به متحدثًا فيها عن بعض أفكاره وآرائه التي كشفت عن غزارة عقله ووافر ثقافته، وفيديو آخر يعرف بنشاط ومسيرة منتدى الثلاثاء الثقافي.

عاطف الغانم في افتتاحيته برنامج الحفلة أشار إلى اهتمام وتميز منتدى الثلاثاء في التواصل مع مجمل الحركة الثقافية في أنحاء الوطن، إذ تأتي مبادرته في تكريم الفقيد الوابلي كونه علمًا نقش في ذاكرة الوطن فكرًا مستنيرًا تخلده الأجيال، معرفًا بالمحتفى به فهو الدكتور عبدالرحمن بن محمد يوسف الوابلي من مواليد مدينة بريدة حاصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة شمال تكساس الأمريكية، وعمل أكاديميًا بكلية الملك خالد العسكرية بالرياض، واشتغل بالكتابة في جريدة الوطن، وقدم حلقات لمسلسل «طاش

ما طاش» و«سيلفي»، وأسس لنظرية إدارة الفقر وإدارة الوفر.

بعد ذلك تحدث راعي منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف جعفر الشايب قائلًا: إننا نحتفي اليوم بمثقف تنويري تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية، مجسدًا في مسيرته قيمًا إنسانية ومواقف ثابتة، موظفًا ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي لمواجهة الفكر الظلامي واتجاهات التطرف عبر طرح أفكار تميزت بالبساطة في العرض والعمق في المضمون أسهمت في تشكيل وعي نقدي وبناء ضد مختلف أشكال الممارسات الإقصائية.

عبدالله الوابلي، أخ المحتفى به والرئيس السابق للجمعيات السعودية التعاونية أبدى شكره لمنتدى الثلاثاء الثقافي على مبادرته، والتي وصفها بأنها أعطت معنى الحياة للفكر الذي حارب الفرقة والظلامية، وتحدث عن قربه من أخيه الراحل عمرًا وفكرًا، إذ أورد بعضًا من قصص الطفولة التي قرأ من خلالها شخصية الراحل التي اتسمت منذ صباه بالصدق ومحبة الناس ومساعدة ذوي الحاجة.

فيما أشار الدكتور عبدالسلام الوايل ـ أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود ـ لدور المثقف في المجتمع، واصفًا الراحل الوابلي بأنه من القلائل الذين انطبق عليهم مصطلح «المثقف العضوي» الذي نظر له الفيلسوف الإيطالي غرامشي، إذ تجلى ذلك

في اهتماماته الاجتماعية وكتاباته. فمشاركته في حلقات «طاش ما طاش» تركزت على هم الوحدة الوطنية ومنطلقاتها الإنسانية، كما تناولت قضايا المرأة التي سببت له بعض اللغط الاجتماعي بسبب الفهم السطحي والموروث المنغلق ولكنه لم يتأثر بها لوضوح الرؤية ونضوج الفكرة لديه.

الصديق المقرب من الراحل الوابلي الناشط الاجتماعي المهندس منسي حسون تحدث عن علاقته بالدكتور الوابلي واصفًا إياها بالفرادة لأنها تعمقت بشكل تدريجي بسبب القيمة الفكرية العالية في الحوار بينهما، وكذلك لما تتمتع به هذه الشخصية من وطنية تجاوزت الحدود المناطقية والعرقية واصفًا وطنيته بـ«الخيالية».

وكان ختام الحفلة بتقديم درع المنتدى التذكارية لأسرة الراحل الكبير الدكتور عبدالرحمن الوابلي، الذي استلمه ابنه الأكبر جهاد.

مثقفون: الوابلي مثقف تنويري حارب الإرهاب وتفاعل مع قضايا وطنه*

نداء آل سيف

أكد مثقفون أهمية الكاتب الراحل الدكتور عبدالرحمن الوابلي، مشيرين إلى أنه كان «رمزًا للاعتدال في زمن التطرف، ورمزًا للوحدة في زمن الانقسام». وشدد هؤلاء في الأمسية التكريمية التي نظمها منتدى الثلاثاء الثقافي بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام مساء أول من أمس (الثلاثاء) على أن الوابلي مثقف حمل همّ الوحدة الوطنية وحارب الفكر الارهابي، مؤكدين أن رحيله يعدّ خسارة، سواء أكان كاتبًا طالما عالج قضايا حساسة، أم مؤلفًا ترك بصمة واضحة فيها في الدراما السعودية.

وقال رئيس المنتدى جعفر الشايب إن الاحتفاء بالراحل الوابلي «احتفاء بمثقف تنويري تفاعل مع قضايا مجتمعه الفكرية والثقافية

* جريدة الحياة الصادرة بتاريخ ١٢ / ٤/ ٢٠١٧م.
http://www.alhayat.com/article/858933

والاجتماعية والسياسية، مجسدًا في مسيرته قيمًا إنسانية ومواقف ثابتة وطرحًا ثقافيًا ناقدًا». وأضاف الشايب في الأمسية التي شهدت حضورًا كبيرًا وتفاعلًا لافتًا من أسرة ومحبي الراحل، أن الوابلي «وظّف ما يمتلك من أدوات في تنمية الوعي الوطني والاجتماعي لمواجهة الفكر الظلامي، واتجاهات التطرف وجماعات الإرهاب بتمثلاتها كافة»، مشددًا على أن خطاب الراحل المكتوب والمتلفز «أسهم في تشكل وعي نقدي بنّاء ضد مختلف أشكال الممارسات الإقصائية، والتأكيد على قيم الحياة والعدالة والسلام». ولفت إلى أن الاحتفاء بالراحل واجب أدبي «يتسق مع أهداف منتدى الثلاثاء الثقافي بهدف تجسير العلاقة بين النخب الثقافية وفتح مجال الحوار، وطرح القضايا الفكرية والاجتماعية من منظور وطني».

في حين أكد شقيق الراحل عبدالله الوابلي أن الأمسية «تخلق الإحساس بأن الراحل ما زال حيًا بأفكاره، التي تجسد المناداة بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي ومحاربة الفرقة والطائفية»، موضحًا في كلمة تضمنت إشادة بزوجة الراحل (أم جهاد) بقوله: «وراء كل رجل عظيم امرأة»، إنه لن ينظم جمل المدح في حق أخيه، وبالتالي فإن شهادته فيه مجروحة.

وتطرق الوابلي الأخ لحبّ الراحل للضعفاء وتحلّيه بالصدق والإنسانية، مستشهدًا ببعض القصص والطرائف التي تؤكد إيمان الراحل بأن لا رفاهية ولا سلام إلا بمحبة الناس.

أما الباحث في علم الاجتماع الدكتور عبدالسلام الوايل فأكد دور المثقف وتأثيره في المجتمع، مستشهدًا ببعض النظريات في علم الاجتماع التي تشير إلى المثقف المرتبط بآمال الجماهير. وأشار إلى أن الراحل «يحقق نظرية المثقف العضوي الذي يحظى بشعبية كبيرة»، لافتًا إلى أن هذا «يعدّ إنجازًا كبيرًا في مجتمع يرى أن المثقف العضوي هو الرجل الديني». وأكد الوايل أن الوابلي «يعد من القلائل الذين استطاعوا بلورة هذه الصيغة في المجتمع السعودي الديني»، مشيرًا إلى الراحل «حمل رؤى المثقفين وكلماتهم عبر الدراما»، وإلى أن أبرز القضايا التي ناقشها «هي الوحدة الوطنية ومكونات الوطن والوقوف ضد أي خطاب يحرض على الطائفية»، موضحًا أن الوابلي «كان مدافعًا شرسًا ضد الطائفية». وقال إن القضية الأخرى التي برز الوابلي في الدفاع عنها هي قضية المرأة ما أكسبه حضورًا كبيرًا في المجتمع مؤكدًا صدقه وعدالته وشجاعته في طرح القضايا التي يهتم بها.

وأوضح الكاتب والصحافي ميرزا الخويلدي أن الراحل «لم يترك لونًا رماديًا نتجادل فيه كان واضحًا منحازًا بالكلية والمطلق لقيم العدالة والحرية، والمواطنة والتسامح، والتعايش والإصلاح والتآخي والحداثة أيضًا»، مشيرًا إلى أنه «تبنى الحديث عن الإصلاح الاجتماعي، والعدل وقيم المساواة والحرية والتنمية، والسلوك المتحضر نافيًا أن يكون الراحل مثل الكثير من المثقفين

«الذين يثيرون الهزيمة، ويحرضون على العنف، ويدعون للعصبية، ويتعاملون مع الآخر بفوقية، ومع منتجات الحضارة بسطحية، ومع العصر الذي يعيشون فيه بهامشية».

وقال الخويلدي: «في ذروة الاشتباك الثقافي، كان عبدالرحمن الوابلي مبادرًا لتفكيك العقد قبل أن تتحول إلى أزمات، وسط انقسامات في عموم المشهد العربي لا يكتفي المثقفون بالتفرج عليها، بل إن بعضهم يزيد النار زيتًا بدخولهم الأعمى حلبة الصراعات ومساهمتهم في تكريس ثقافة القطيعة والانقسام». ومضى يقول: «خسرنا قبل عام من الآن رجلًا شجاعًا ونادرًا هو عبدالرحمن الوابلي، المثقف الرصين، الذي اختار بشجاعة أن يكون حرًا، وأن يخرج سطوة الفكر النسقي السائد، ويتبنى خيارات تنسجم فقط وقناعته وضميره، ولذلك اشتغل على مشاريع ثقافية وفكرية همها الأكبر أن تعبر فوق الانقسامات وأن تتجرأ على التعبير عن خياراتها، وأن تنظر بميزان واحد للمجتمع البشري»، مشيرًا إلى أن بغيابه، «نفتقد دور المثقف الذي يمكنه أن يبني جسور التواصل في مجتمعات ابتليت بالانقسامات حدًا لا يطاق، وأصبح بعض تلك الانقسامات مهددًا للتنمية، ومعوقًا لمشروع الدولة، ومدخلًا لتسلل الخارج».

وتوقف الناشط الاجتماعي منسي حسون عند علاقته الكبيرة بالراحل، مشيرًا إلى أنه «ماركة على مستوى عالٍ» وأنه «نجم إنساني

تجاوز حدود الجغرافيا». وأوضح أن أبرز القضايا التي كان الراحل يتصدى لها «هي قضايا الإرهاب ومحاربة الطائفية والدعوة إلى الوحدة الوطنية»، مشيدًا بالرؤية العميقة للراحل وقدرته العظيمة في سرد المقالات والتي يمتاز بها عن بقية الكتاب. وقال حسون في الأمسية، التي أدارها ماهر الغانم، إن الوابلي «أوسع من طاش ما طاش وسيلفي».

وفي الأمسية تحدث الممثل ناصر القصبي، من خلال تسجيل مرئي، عن تجربة الراحل في العمل الدرامي، مشددًا على أن رحيل الوابلي يعدّ «خسارة فارس كبير» على رغم قصر المدة التي قضاها في تجربته الدرامية. وأكد القصبي أن اللافت في شخصية الدكتور الوابلي «تفانيه العجيب وتطرقه للخطوط الحمراء والتي كانت تبرز جموح الفنان بداخله»، مشيرًا إلى الحرية التي كان يفاخر بها الراحل وإلى استقلاليته، واصفًا إياه بأنه «مناضل حقيقي وليس ادعاء».

وأهدى الشاعر هاشم الشخص عبدالله الوابلي قصيدة في رثاء أخيه، يقول فيها:

أعبــدَ اللــهِ يــا مَلَــكًا كريمًــا
ويــا نســرًا تُعاضــدُهُ النُســوُرُ
ويــا بشــرًا مــع الخيــراتِ يمضــي
مطيتُــهُ العزيمــةُ والســرورُ

ويــا روحًــا لــكّلِّ النــاسِ تُعطــي
ويــا كفًّــا بهــا تغنــى الفقيــرُ
ويــا غُصنًــا يُلــوِّحُ بالأمانــي
بــهِ سَــعُدَ المبشَّــرُ والبشــيرُ

رسالة الوابلي والميمان لقادة الرأي*

ميرزا الخويلدي

أُحتفل في الدمام «شرق السعودية» قبل أيام بذكرى الكاتب السعودي الدكتور عبد الرحمن الوابلي. الحفل أقيم بمبادرة من «منتدى الثلاثاء»، واحتضنته جمعية الثقافة والفنون، والحضور المميز للحفل كرّم في شخصية الوابلي روحه الوطنية العابرة فوق الانقسامات، ومشروعه الفكري المنحاز لقيم العدالة والتسامح والتعايش والتآخي.

مضى عام على وفاة الوابلي، وذكراه ما زالت طريّة، ومكانه ما زال شاغرًا. نتذكر أيضًا أننا خسرنا قبل أيام كاتبًا مشابهًا للوابلي هو الراحل ثامر الميمان، كلاهما سخّر قلمه دفاعًا عن أمانة الكلمة، وحمل هموم الناس، وانحاز لصلاح الأرض ونهضة الإنسان.

كتب عبد الرحمن الوابلي مئات المقالات، كما قدّم أعمالًا

* صحيفة الشرق الأوسط الصادرة بتاريخ ٢٦ / ٤ / ٢٠١٧م.
https://aawsat.com/home/article/911076

درامية، وفيها جميعًا كان مشتغلًا بحفظ وحدة المجتمع والدفاع عن الهوية الوطنية، ومواجهة عناصر التفتيت والانقسام، والدعوة لرصّ الصف، ومواجهة أفكار التشدد والظلامية، واختار الذود عن حياض الوحدة الوطنية مهما كلفه ذلك من مشاق.

ما يجعل الوابلي والميمان متميزين ونادرين أيضًا هو أنهما يعيان جيدًا أمانة الكلمة وخطورتها ومسؤوليتها، ويشعران بأهمية الظرف الزماني الصعب الذي نعيش فيه، لم يكونا ـ حال الكثير من المثقفين ـ الذين أصبحوا جزءًا من المشكلة التي نعاني منها اليوم؛ يثيرون الهزيمة، ويحّرضون على العنف، ويدعون للعصبية.

في ذروة الاشتباك الثقافي، كان عبد الرحمن الوابلي مبادرًا لتفكيك العقد قبل أن تتحول إلى أزمات، وسط انقسامات في عموم المشهد العربي لا يكتفي المثقفون بالتفرج عليها، بل إن بعضهم يزيد النار زيتًا، بدخولهم الأعمى حلبة الصراعات ومساهمتهم في تكريس ثقافة القطيعة والانقسام والاحتراب. وثمة مثقفون تغافلوا عن مسؤوليتهم في صيانة وحدة بلادهم ومجتمعاتهم، وممارسة دورهم في تعميم ثقافة الحوار والتواصل، وردم الفجوة بين التباينات والانقسامات التي تفرزها السياسات أو تصنعها الآيديولوجيات، أو تراكمها الأهواء والمصالح، وهم ينكفئون حتى ليبدو غيابهم مريبًا ومتواطئًا ومتهمًا.

إننا لا نشهد دورًا طليعيًا لرجال الثقافة في النقاشات الكبيرة التي

تشغل الناس، وقليلون هم الذين يهمهم تطوير أدوات الحوار والنقد والتفكير المنطقي. أما ما يقلق، فهو اشتغال بعض المثقفين بإشعال نيران التعصب وتدمير التعايش السلمي. كنا نطالب المثقفين بأن يتحدثوا لكي يوجدوا فضاءات حرّة ونقية، فأصبحنا نطالب بعضهم بأن يصمت رحمة بالجمهور الذين يُدفع نحو التطرف والانغلاق.

لقد خسرنا قبل عام من الآن رجلًا شجاعًا ونادرًا هو عبد الرحمن الوابلي المثقف الرصين، الذي اختار بشجاعة أن يكون حرًا، وأن يخرج سطوة الفكر النسقي السائد، ويتبنى خيارات تنسجم فقط وقناعته وضميره؛ ولذلك فقد اشتغل على مشروعات ثقافية وفكرية همها الأكبر أن تعبر فوق الانقسامات، وأن تتجرأ على التعبير عن خياراتها، وأن تنظر بميزان واحد للمجتمع البشري.

وخسرنا قبل أسابيع ثامر الميمان الذي نفتقد بغيابه دور المثقف الذي يمكنه أن يبني جسور التواصل في مجتمعات ابتليت بالانقسامات حدًا لا يطاق، وأصبح بعض تلك الانقسامات مهددًا للتنمية، ومعيقًا لمشروع الدولة، ومدخلًا لتسلل الخارج.

كثير من المثقفين السعوديين الذين يشبهون الوابلي والميمان، ما زالوا ينبضون بالكلمة الحرّة الصادقة التي تجعل كتاب الرأي في صحافتنا خط الدفاع الأول عن قيم التسامح والتعايش والسلوك المتحضر.

التغطية المصورة

مُنتدى الثلاثاء الثقافي
Thulatha Cultural Forum

منتدى الثقافي بالتعاون مع
جمعية الثقافة والفنون بالدمام
عبد الرحمن الوابلي

جمعية الثقافة والفنون
منتدى الثلاثاء الثقافي بالتعاون مع
جمعية الثقافة والفنون بـ
الأمسية التكريمية للكاتب
الدكتور عبد الرحمن الو

المحتويات

تمهيد ٩

تقديم ١١

تكريم الثقافة: مقدمة عريف الحفل الأستاذ: عاطف الغانم ١٥

التكريم إحياء لقيم الفضيلة: كلمة الأستاذ جعفر محمد الشايب ١٧

الرجل الإنسان: كلمة الأستاذ عبد الله محمد الوابلي ٢١

بين الإنسانية والوطنية: كلمة الدّكتور عبد السلام وايل السليمان..... ٢٧

صاحب المبادرات الانسانية: كلمة الأستاذ: منسي حسون الوصيبعي ٣١

سيبقى ذكره عطرًا: قصيدة الأستاذ السيد هاشم الشخص ٣٧

بوصلتنا نحو الوطن: كلمة الأستاذ ميرزا علي الخويدي..... ٤١

الوابلي مناضل حقيقي: كلمة الفنان ناصر القصبي..... ٤٧

كلمة الختام ٤٩

قالوا في الحفل ٥١

التغطيات الإعلامية..... ٦١

«منتدى الثلاثاء» يُكرِم الوابلي في القطيف ٦٣

الشرقية احتفت بالكاتب الراحل عبد الرحمن الوابلي..... ٦٥

حضور كبير في تكريم الوابلي..... ٦٩

مثقفون سعوديون يحتفون بالكاتب الراحل عبدالرحمن الوابلي ٧٣
مثقفون: الوابلي رمز وطني حارب الفكر الارهابي.. ورحيله «خسارة» ٧٥
مثقفون سعوديون يتذكرون الراحل في أمسية بالدمام ٨١
منتدى الثلاثاء يحتفي بالراحل عبدالرحمن الوابلي ٨٥
الاحتفاء بالوابلي يكشف ملامح الفكر التنويري للراحل ٨٩
القصبي يؤبِّن الوابلي صوتيًا .. ويصفه بـ«المناضل» ٩٣
مثقفون: الوابلي مثقف تنويري حارب الإرهاب وتفاعل مع قضايا وطنه ٩٧
رسالة الوابلي والميمان لقادة الرأي ١٠٣
التغطية المصورة ١٠٧
المحتويات..... ١١٧

صدر من هذه السلسلة

١. فؤاد السني ..عالمٌ ووطن.

٢. عدنان العوامي ..ذاكرة الوطن.

٣. الشيخ علي المرهون.. رائدٌ ووطن.

٤. خالد الفرج.. الشاعر والوطن.

٥. عبد الرحمن الوابلي.. بوصلة الوطن(بين يديك).

٦. السيد حسن العوامي.. عطاءٌ للوطن.

٧. علي المصطفى.. فنانٌ ووطن.

٨. إبراهيم البليهي.. مفكرٌ ووطن.

عبدالرحمن الوابلي
بوصلة الوطن

المرحوم الدكتور عبد الرحمن الوابلي ليس فردًا عاش بمعزل عما يجري حوله؛ بل إنه مثقف كبير وحقيقي، تفاعل مع محيطه، وتمكن من التعبير عن قضايا مجتمعه بكل وضوح وقوة، كما تمكن من القيام بدوره كمثقف تنويري ملتزم في إظهار ما يراه من تناقضات وإشكالات في المجتمع، وأبرزها بشكل جريء وواضح.

عالج العديد من هذه القضايا بأفق وطني، وروح حضارية، ونَفَس وحدوي، ولامس الخطوط الاجتماعية والفكرية الحمراء، وطرق أبواب كهوف الظلاميين بكل قوة وبسالة.

منتدى الثلاثاء الثقافي
Thulatha Cultural Forum

منتدى الثلاثاء الثقافي

منتدى ثقافي أهلي أسبوعي تأسس في محافظة القطيف عام 1420هـ (2000م)، ويهتم بالحوار حول مختلف القضايا الثقافية والاجتماعية والتواصل مع النخب المثقفة داخل المملكة وخارجها.